



يمكنكم متابعة الموقع

الإلكتروني

من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي لير



جريدة سياسية يومية

العدد (4969) السنة الثامنة عشرة - الاثنين (21) حزيران 2021

"مجرد تصريحات تهدف إلى تحقيق مكاسب انتخابية" أنباريون يرفضون فكرة إنشاء إقليم المنطقة الغربية: محاولات لتقسيم العراق

واضحة وتتطلب، بحسب رأي وردي، دراسة من قبل جميع القوى السياسية التي تمثل محافظة الأنبار، مضيفة أن تشكيل الإقليم مطلب دستوري لكنه يحتاج إلى توافق سياسية لإكمال مراحلته المتعددة والمتفرعة. وحسب الدستور فإنه يحق لكل محافظة أو أكثر تكوين إقليم بناء على طلب يتم الاستفتاء عليه، ويقدم إما يطلب من ثلث الأعضاء في كل مجلس من مجالس المحافظات أو من خلال طلب من 10% من الناخبين في كل محافظة من المحافظات التي تريد تكوين الإقليم.

ووفقاً لهذه المعطيات المتصاعدة والمتباينة، تجيب النائبة السابقة عن محافظة الأنبار عن الموقف الإقليمي والدولي من فكرة تشكيل إقليم في محافظة الأنبار قائلة إن "هذه القرارات تتطلب موافقة دولية وإقليمية وكذلك اتفاقاً سياسياً داخلياً من أجل تسهيل تمرير هذا الموضوع"، مبيّنة أن هناك محافظات عراقية صوتت على طلب تشكيل الإقليم لكنها لم تتمكن من اكتمال كل الفترات والمراحل الخاصة بتشكيل الإقليم.

■ التفاصيل ص2

■ بغداد / محمد صباح

مع اقتراب موعد إجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة والمقرر لها في العاشر من شهر تشرين الأول المقبل، تتعالى الأصوات المطالبة بتشكيل إقليم محافظة الأنبار أو ما يسمى بإقليم المنطقة الغربية الذي يضم أكثر من محافظة، رغم عدم مناقشته وتدارسه من قبل الكتل السياسية المتنافسة، ورفضه من غالبية الأهلالي. وقللت أطراف سياسية من إمكانية نجاح وتمير هذا المشروع في ظل الاجواء السياسية التي يمر بها العراق، مؤكدة على أن فكرة إنشاء إقليم في محافظة الأنبار اتت من دعوات فردية وشخصية لم تصل إلى مستوى كتل أو احزاب سياسية. وعن هذه التحركات والمفاوضات والمطالب، تقول لواء وردي النائبة السابقة في مجلس النواب ل(المدى) إن طرح فكرة إنشاء إقليم محافظة الأنبار في هذه التوقيتات الحساسة يأتي من خلفيات سياسية وانتخابية غاياتها واضحة لنا جميعاً، مشيرة إلى أن "تبنى تلك الفكرة كانت وما تزال مقتصرة على أفراد محددين، ولم تصل إلى كتل سياسية".

ويبدو أن الفكرة مازالت غير ناضجة ولا

هجوم جديد على عين الأسد ينسف ترجيحات هدنة جديدة مع الفصائل الكلف العالية قد تكون وراء سحب "باتريوت" من العراق؛ 3 ملايين دولار لإسقاط طائرة ب200 دولار

في ايار الماضي، سقطت طائرة مسيرة "مفخخة" على قاعدة عين الاسد، وقال بيان للحكومة انها لم تحدث اضرارا. لكن المصدر الامني الذي طلب عدم نشر اسمه، يقول ان "الطائرة التي سقطت الحقت اضرارا بمنظومة باتريوت".

■ التفاصيل ص3

الأميريكي جو بايدن بصدد سحب بطاريات مضادة لصواريخ باتريوت من دول في الشرق الأوسط، مثل العراق والكويت والسعودية والأردن. مصدر امني في الانبار يقول ل(المدى) ان "الباتريوت في عين الاسد لم تنجح في صد الهجمات المتكررة للفصائل"، على القاعدة التي تضم اكبر عدد من القوات الامريكية.

هجمات جديدة ضد القوات الامريكية في قاعدة عسكرية غربي الانبار.

وحتى الان لا يوجد اقرار رسمي من بغداد بوجود منظومة الدفاع الامريكية على الاراضي العراقي، سوى ما قالته الحكومة السابقة بانها "رفضت طلب واشنطن لنشر الباتريوت".

وقالت صحف غربية، ان إدارة الرئيس

■ بغداد/ تميم الحسن

أكثر من "سيناريو" طرح حول اسباب عزم واشنطن سحب منظومة الصواريخ الأشهر "باتريوت" من العراق ودول أخرى، منها التكاليف العالية للمنظومة، واتفاق إيراني - امريكي جديد.

وجاء الحدث في وقت سجلت فيه البلاد



سينما بغداد في طريقها للإندثار... عدسة محمود رؤوف

بيان والددة الوزني: أين أنتم من امرأة مفجوعة؟

العراقيين بأن هذه الحكومة تخلو من شيم الرجال والشرف والغيرة، وإلا لما تركوا امرأة كبيرة في السن ومريضة تفترش الشوارع، وتتصدى وتتحمّل عبء تضييقهم من أجل استرجاع دم ولدها ونيل أبسط حقوقها بالقصاص من المجرمين". وأضافت والددة الوزني، "إنني أوجه خطابي باستغراب إلى الذين عهدنا منهم الصدق والثبات على المبادئ ونصرة المظلوم من شيوخ العشائر الأصلاء، ممن بقي لديهم شرف وغيرة وحماية في عموم العراق، أين أنتم من امرأة مفجوعة تفزع لولدها وتقوم بدور أكبر من أواركم".

المفوضية: 226 مرشحاً مشمولاً بإجراءات المساءلة

لانتخابات، قرر مجلس المفوضين تبليغ المرشحين المشار إليهم بشمولهم بإجراءات هيئة المساءلة والعدالة". وتابع بيان المفوضية انه "ينبغي على هؤلاء المرشحين جلب ما يؤيد عدم شمولهم بإجراءات هيئة المساءلة، وذلك من خلال كتب رسمية من الهيئة أو قرارات قضائية لغاية يوم 2021/6/30، وبالعكس فإن المفوضية ستضطر إلى تنفيذ قرار هيئة المساءلة تماشياً مع المواعيد المحددة للجدول الزمني للانتخابات".

ذي قار: محتجون على تردي الخدمات يجمعون النفايات ويرمونها في دائرة البلدية

بالمعتصمين امام المنشآت النفطية"، مبينا ان "التصعيد في الفعاليات الاحتجاجية ناجم عن التسويف الحكومي في حسم ملف التعيينات".

■ التفاصيل ص3

هاري كين: لا علاقة لمصيري مع توتنهايم بمهمة يورو

يذكر أن المنتخب الإنكليزي سيلتقي مع نظيره التشيكي غدا الثلاثاء في الساعة 10 مساء بتوقيت بغداد، لحسم هوية الفريق المتأهل في الصدارة، خاصة أن كليهما يمتلك في رصيده 4 نقاط، ففوز أحدهما يجعله في المركز الأول من دون حسابات أخرى، والخاسر سيخلف في أزمة.

للمفوضية، إلى ضرورة اتباع الطرق القانونية أمام هيئة التمييز المختصة للنظر في الطعون المقدمة على قرارات هيئة المساءلة استناداً لأحكام المادة 15 من قانون هذه الهيئة". وأضاف ان "هذا الاجراء يأتي بالنظر لتعذر المصادقة على هؤلاء المرشحين البالغ عددهم 226، ولحرص المفوضية على إجراء الانتخابات في موعدها المحدد في 2021/10/10، ونتيجة لتأخر ورود الإجابات إضافة إلى ضيق الوقت، وتماشياً مع المواعيد المحددة في الجدول الزمني

ذقي قار: محتجون على تردي الخدمات يجمعون النفايات ويرمونها في دائرة البلدية

المعتصمين منذ نحو سنة أمام شركة نفط ذي قار ل(المدى) إن "الخريجين المطالبين بالتعيين في المؤسسات النفطية أقدموا على نصب خيام الاعتصام أمام مبنى محافظة ذي قار لغرض الضغط باتجاه التعجيل بحسم ملف التعيينات الخاصة

■ بغداد / المدى

دعت مفوضية الانتخابات، أمس الاحد، المرشحين المشمولين بإجراءات قانون المساءلة والعدالة الى اتباع الطرق القانونية لهيئة التمييز المختصة، مبينة ان عددهم يبلغ 226 مرشحاً. وذكر بيان صدر عن اعلام المفوضية تلقته ل(المدى)، إن "المفوضية تدعو المرشحين المشمولين بإجراءات قانون المساءلة والعدالة الواردة في الكتاب بالعدد 1827 في 2021/6/13 والمنشور في الموقع الرسمي

ذقي قار: محتجون على تردي الخدمات يجمعون النفايات ويرمونها في دائرة البلدية

الالكتروني للتعيينات في الدوائر النفطية. وفيما أكدوا ان المسؤولين في الحكومة المركزية سبق وان تسلموا قائمة بأسماء 999 خريجاً من المعتمدين السابقين امام شركة نفط ذي قار ومصفى النفط

■ التفاصيل ص3

ضياء العزاوي في حوار خاص ل(المدى):

أجمع في تجربتي بين التشخيصية حيناً والتجريدية حيناً آخر

فتاح نصيف ل(المدى): كرتنا بحاجة لمدرّب موندريالي!

ذقي قار: محتجون على تردي الخدمات يجمعون النفايات ويرمونها في دائرة البلدية

أقدم المئات من الخريجين الغاضبين يوم أمس، على اغلاق مبنى محافظة ذي قار ومنع المنتسبين من المباشرة بالدوام وذلك للمطالبة باستثنائهم من التقديم

■ التفاصيل ص3

منظمة دولية: 320 ألف عائلة ما تزال مشردة في العراق

■ ترجمة/ حامد أحمد

في تقرير جديد لها كشفت منظمة، المرصد الاورومتوسطي لحقوق الانسان EURO-MED HUMAN RIGHTS MONITOR، انه بعد اغلاق مخيمات للنازحين في كل من محافظات بغداد ونيوى وكركوك وصلاح الدين وديالى للفترة ما بين 2020 و2021، فإنه مازال هناك ما يقارب من 320,000 ألف عائلة بواقع 1,198,940 مليون شخص يعيشون حالة نزوح في ظروف معيشية سيئة وان كثيرا منهم لم يستطيعوا العودة لمناطق سكناهم الاصلية لأسباب عديدة عدم وجود بيت يأويهم.

وذكرت المنظمة في تقريرها لشهر حزيران الحالي ان عدد النازحين منذ اجتياح تنظيم داعش للعراق قبل اكثر من ست سنوات قد وصل الى اكثر من 6 ملايين شخص، وبلغ عدد الذين رجعوا لمناطق سكناهم لحد الان بحدود 4,867,050 مليون شخص، في حين بلغ عدد الذين ما يزالون نازحين لحد كتابة هذا التقرير هو بحدود 1,198,940 مليون شخص بضمنها مخيمات إقليم كردستان ومحافظة الأنبار التي لم تغلق بعد، حيث ان كثيرا منهم غير قادرين على العودة الى مناطق سكناهم الاصلية ويعانون من نقص حاد بالمواد الغذائية وشحة موارد المعيشة والافتقار الى مياه صحية وكهرباء أو وقود للطبخ والتدفئة ومشاكل كثيرة أخرى متعلقة بالجانب الصحي والتربوية والتعليم.

وتقول المنظمة انها استندت في اعداد تقريرها هذا الى بحث ميداني وتوثيق استمر لعدة أشهر للفترة من آب 2020 الى نيسان 2021 وعلى وثائق دولية أيضا بضمنها تقرير الأمم المتحدة الصادر في حزيران 2020، فضلا عن اجراء 20 مقابلة مع اشخاص نازحين ومدراء مخيمات وشهود عيان والحصول على معلومات مفصلة عن الوضع الإنساني في العراق فيما يتعلق بمخيمات النازحين الرسمية والنازحين المنتشرين في مواقع عشوائية غير رسمية.

■ التفاصيل ص3

"مجرد تصريحات تهدف إلى تحقيق مكاسب انتخابية"

أنباريون يرفضون فكرة إنشاء إقليم المنطقة الغربية: محاولات لتقسيم العراق

بغداد / محمد صباح

مع اقتراب موعد إجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة والمقرر لها في العاشر من شهر تشرين الأول المقبل، تتعالى الأصوات المطالبة بتشكيل إقليم محافظة الأنبار أو ما يسمى بإقليم المنطقة الغربية الذي يضم أكثر من محافظة، رغم عدم مناقشته وتدارسه من قبل الكتل السياسية المتنافسة، ورفضه من غالبية الأهالي.

وقلت أطراف سياسية من إمكانية نجاح وتمير هذا المشروع في ظل الإجماع السياسية التي يمر بها العراق، مؤكدة على أن فكرة إنشاء إقليم في محافظة الأنبار اتت من دعوات فردية وشخصية لم تصل إلى مستوى كتل أو أحزاب سياسية.

وعن هذه التحركات والمفاوضات والمطالب، تقول لقاورد والنايئة السابقة في مجلس النواب ل(المدى) إن طرح فكرة إنشاء إقليم محافظة الأنبار في هذه التوقيات الحساسة يأتي من خليات سياسية وانتخابية غاياتها واضحة لنا جميعاً، مشيرة إلى أن "تبنى تلك الفكرة كانت وما تزال مقتصر على أفراد محددين، ولم تصل إلى كتل سياسية".

ويبدو أن الفكرة ما زالت غير ناضجة ولا واضحة وتطلب، بحسب رأي وردى، دراسة من قبل جميع القوى السياسية التي تمثل محافظة الأنبار، مضيفة أن تشكيل الإقليم مطلب دستوري لكنه يحتاج إلى توافقات سياسية لإكمال مراحلها المتعددة والمتفرعة. وحسب الدستور فإنه يحق لكل محافظة أو



وفقاً لهذه المعطيات المتصاعدة والمتباينة، وتجنب النايئة السابقة عن محافظة الأنبار عن الموقف الإقليمي والدولي من فكرة تشكيل إقليم في محافظة الأنبار قائلته إن "هذه القرارات تتطلب موافقة دولية وإقليمية المحافظات التي تريد تكوين الإقليم".

وفي وقت سابق صوت ٢٢ عضواً في مجلس محافظة البصرة على مشروع الإقليم من أصل ٣٥ عضواً، في محاولة هي الرابعة من نوعها بعد ثلاث تجارب انتهت بالفشل نتيجة عزوف المواطنين عن التصويت لها ورد بعضها من قبل رؤساء الحكومات السابقة.

وتنوه وردى إلى أن "الإعداد لمشروع الإقليم، يتطلب وضعاً اقتصادياً لدعم الاستفتاء والتواصل مع الجهات التنفيذية المعنية بالموضوع"، معتبرة أن تلك الأفكار تأتي في بعض الأحيان من أجل الضغط السياسي، أو تندرج ضمن المواقف الشخصية الفردية.

وتلفت إلى أن "الوضع السياسي الداخلي في العراق لا يسمح بتحقيق مثل هكذا مشاريع"، مستدركة بالقول لكن في المستقبل ممكن تحقيقه كونه ينطبق مع مبادئ الدستور التي تسمح لكل محافظة أو محافظتين بإنشاء إقليم عبر مراحل محددة ومعروفة.

وتتساءل المرشحة عن ائتلاف المشروع الوطني الذي يقوده جمال الضاري: هل تشكيل إقليم في محافظة الأنبار من مصلحة العراق أو تخدم المصلحة العامة؟ وماذا يقدم لإنشاء المحافظة؟ وهل سيدفع بتقوية الدولة العراقية؟. معتقدة أن تشكيل أي إقليم يجب أن يقدم الخدمة للبلد ولكل المواطنين.

ورداً على هذه التوقعات والحراك السياسي المتبني لفكرة الإقليم السني أو الأقاليم السنية يقول عدال عبيد الفهداوي عضو مجلس محافظة الأنبار في تصريح ل(المدى) إن هذه الأفكار غير موجودة ولم تطرح للنقاش أو التفاوض، وإنما هناك شخصيات تزوج لذلك

المشروع. وفي تصريحات صحفية تابعتها (المدى) وجه على الشحمانى عضو المكتب السياسي لحركة عصائب أهل الحق اتهامه إلى الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل والإمارات بتصدر المشهد كراعية لإنشاء إقليم الأنبار مع قرب الانتخابات التشريعية المبكرة، معتبراً أن الأصوات النشاز التي انتشرت مؤخراً للمطالبة بإنشاء إقليم طائفي في الأنبار ما هو إلا محاولة واضحة لإدامة التواجد العسكري الأمريكي في المحافظة.

ويكمل الفهداوي حديثه بالقول إن "هذه المواقف تأتي كرد فعل على بعض التصرفات التي تقوم بها بعض الجهات الحكومية والسياسية"، مضيفاً نحن الآن في أجواء انتخابية، فطرح مثل تلك أفكار، القصد منها كسب ود التعاطف الجماهيري لهذه الكتلة أو تلك.

ويتابع أن "الغالبية العظمى من أهالي الأنبار، يرفضون فكرة إنشاء إقليم، ويصرون على الإبقاء على الظروف الحالية"، منوهاً إلى أن المواطنين في الأنبار ينظرون إلى الإقليم على أنه مشروع لتقسيم العراق، وبالتالي من هنا يرفض سكان المحافظة هذا المشروع.

ويشير إلى أن "هناك أحزاباً معينة هي من تطرح موضوع الإقليم، لكسب ود جماهير منطقة محددة ومعينة"، مبيناً أن تلك الجهات غير قادرة في تنظيم استفتاء شعبي لأخذ رأي المواطنين في الأنبار، لأنهم متأكدون من فشلهم في تحقيق نتائج إيجابية لتشكيل الإقليم.

الدرجات الخاصة.. ضغوط سياسية تدفع بترحيل الملف إلى الحكومة المقبلة

خاص / المدى

ولاستفادة من هذه المناصب "ولفت الغريبي، إلى أن "الحكومة الحالية سترحل هذا الملف إلى الحكومة المقبلة تخوفاً من حصول فوضى جراء الإقدام على تعيين أشخاص بالأصالة لهذه المناصب الحساسة".

وصوت مجلس النواب، (٣١ أيلول ٢٠١٩) على تعديل الفقرة ٥٨ من قانون الموازنة الاتحادية، التي تُلزم رئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدي بالانتهاء من ملف التعيين بالوكالة للدرجات الخاصة.

وأضاف الغريبي، أن "ملف إدارة المناصب العليا بالوكالة لم ينته ولن تستطع الحكومة إيجاد الحلول لهذه القضية"، مبيناً أن "ملف الدرجات الخاصة هو أحد الأسباب التي تدفع ببعض الكتل السياسية نحو المطالبة بتأجيل الانتخابات النيابية لشهرين آخرين".

وأشار الغريبي، إلى أن "الأسباب التي تدفع بالكتل نحو التأجيل تعود إلى أن هذه المناصب هي في الأساس موزعة عليها وهي من تديرها وبالتالي تحتاج إلى المزيد من الوقت

وكذلك اتفاقاً سياسياً داخلياً من أجل تسهيل ترميز هذا الموضوع"، مبيناً أن هناك محافظات عراقية صوتت على طلب تشكيل الإقليم لكنها لم تتمكن من أعمال كل الفقرات والمراحل الخاصة بتشكيل الإقليم.

وكشف النائب كامل الغريبي، أمس الأحد، عن وجود ضغوط سياسية على الحكومة بغية الإبقاء على إدارة الدرجات الخاصة عن طريق الوكالة.

وقال الغريبي، في حديث ل(المدى)، إن "هناك كتلاً تضغط على الحكومة من أجل الإبقاء على إدارة المناصب (الدرجات الخاصة)، عن طريق الوكالة".

17 تفجيراً للخطوط ذاتها..

داعش يسعى لـ"إطفاء" الكهرباء في 4 محافظات

زادت في الآونة الأخيرة، عمليات استهداف خطوط نقل الطاقة الكهربائية بين محافظات كركوك وصلاح الدين ونيوى، ما يؤثر بشكل مباشر على ساعات تجهيز المواطنين بالتيار الكهربائي.



بغداد / المدى

ويقول مدير دائرة توزيع كهرباء كركوك ليث طلعت في تصريح صحفي، إن "تنظيم داعش زاد هجماته على أبراج الطاقة الكهربائية الناقلة للطاقة بين المحافظات، إذ تم استهداف ثلاثة خطوط خلال أقل من أسبوع، وطلال الأول خط سامراء - حميرين - كركوك، المار بمنطقة العوادية ضمن الحدود الإدارية لمحافظة صلاح الدين، وتعمل فرق مشتركة الآن على إصلاحه".

وأضاف، أن "الخط الثاني استهدف في منطقة ناحية الرياض جنوبي كركوك، قبل أيام، وهو يربط بين كركوك والقيارة باتجاه نيوى، وقد أمتت فرق كهرباء الشمال لإصلاحه وتعمل على ربطه ضمن الشبكة الوطنية. وأشار إلى أن "الخط الثالث تعرض للتفجير ليلة أمس في أطراف قضاء الدبس شمال غربي كركوك، وهو يربط المحافظة بنيوى أيضاً، وتعمل فرق الصيانة الآن على إصلاح الأبراج التي زرعت أسفلها عبوات ناسفة وفجرت عن بعد".

وبيّن طلعت أن "معدلات الطاقة المتوفرة تتراوح بين ٧٠٠ - ٧٣٠ ميغا واط، أما ساعات تجهيز المواطنين فتتراوح بين ١٦ إلى ١٧ ساعة يومياً، داعياً المواطنين إلى "الحفاظ على الطاقة وترشيدها استهلاكها وعدم الإسراف".

17 تفجيراً

من جانبه، يقول المختص بالشأن الأمني، خالد جاسم إن "عمليات استهداف أبراج الطاقة ارتفعت خلال الشهر الحالي بنسبة تصل إلى ٣٠٪، وجميعها تقع في المناطق الخالية من تواجد القوات الأمنية"، مبيناً أن "خطوط نقل الطاقة استهدفت حوالي ١٧ مرة خلال العام الجاري، في محافظات كركوك وصلاح الدين ونيوى وديالى".

ولفت إلى أن "خط ديالى ميرساد الإيراني، الموصول بمحافظة ديالى، كان الأكثر استهدافاً، حيث طالته نحو ٨ تفجيرات قام بها تنظيم داعش الذي يسعى إلى تقليل ساعات تجهيز الكهرباء في المحافظات". وتوصل بعض هذه الخطوط الكهرباء إلى بغداد وواسط، وتناثر ساعات تجهيز مناطقها بالطاقة أحياناً نتيجة التفجيرات التي تستهدف تلك الخطوط الناقلة.

قالت إنه لا يسبب العدوى ووسائل الإعلام بالغت في التهويل

الصحة: الفطران "الأسود والأخضر" لا يشكلان خطورة

بغداد / حسين حاتم

ولإصابة به هم الذين يكثرون من استخدام أدوية الكورتيزون والستيرويد والمضادات الحيوية بصورة عامة ونوعي المناعة الضعيفة والمصابين بالأمراض المزمنة مثل السكري، وهو يحدث نتيجة التعرض لنوع من العفن موجود في التربة والنباتات والفواكه المتحللة، ويؤثر على الجيوب الأنفية والربو والمخ. وتوالت الأخبار في الأيام الأخيرة عن "الفطر الأسود"، حتى أن الحديث عنه تصدر مواقع التواصل الاجتماعي في العراق والسعودية ومصر ودول عربية أخرى. وانتشرت عبر التدوينات شائعات ومبالغات بشأن "الفطر الأسود"، ويسمى أيضاً "الفطر العفني" أو "فطر الغشاء المخاطي"، وهو عدوى نادرة جداً، تكون نتيجة للتعرض لعفن يوجد عادة في التربة والسماد الطبيعي والنباتات والفواكه والخضراوات المتحللة. وبحسب منظمات الصحة، يؤثر "الفطر الأسود" على الجيوب الأنفية والمخ والربو، ويمكن أن يهدد حياة المصابين بالسكري أو المصابين بنقص المناعة الشديد، مثل مرضى السرطان أو المصابين بفيروس نقص المناعة المكتسبة "الإيدز".

ودعت ربي فلاح حسن أصحاب المناعة المنخفضة ولا سيما من لديهم امراض مزمنة، إلى "الالتزام" بالعلاج لتفادي ضعف المناعة. وأكدت حسن أهمية أخذ اللقاحات المضادة لكورونا لتحسين الجسم من الأمراض والفائروسات، لافتة إلى أنه "حتى لو تمت الإصابة ستكون الاعراض خفيفة جداً".

وتعتقد، أن "ظهور الفطر الأخضر في الهند قبل يومين لا يختلف عن الفطر الأسود"، مشيرة إلى أن "جميعها فطريات والتسميات اعلامية وليست مصطلحات طبية".

وبينت حسن أن "وزارة الصحة عملت على وضع فرق ولجان طبية خاصة المتابعة وعلاج الحالات التي يشتهي في الإصابة بها".

بدوره، يقول مدير الصحة العامة رياض الحلفي في حديث ل(المدى)، إن "مرض الفطر الأسود هو نتيجة ترسب فطريات بسبب ضعف المناعة".

ويضيف الحلفي، أن "الفطر الأسود موجود في العراق قبل فايروس كورونا لكن ظهوره بهذه الحالة هو بسبب تسليط الضوء عليه من قبل وسائل الإعلام"، مؤكداً أنه "لا ينتقل عن طريق العدوى من انسان لآخر".

ويشير إلى، أن "الفطر الأخضر وغيره من الفطريات لا يختلف عن الفطر الأسود سوى بالمسميات". وكانت دائرة صحة النجف قد اعلنت، الجمعة الماضية، وفاة مواطن بسبب مرض الفطر الأسود.

وتكرت الدائرة في بيان تلقتته (المدى)، أن "حالة الوفاة التي حدثت بمرض الفطر الأسود تعود لمرضى من محافظة ذي قار بعمر ٥٦، علماً حضر للعلاج في مركز النجف للعلوم العصبية لإصابته بجلطة دماغية مع التهابات الجيوب الأنفية والعين، وهو غير مصاب بفايروس كورونا، إلا أنه يعاني من الإصابة بمرض السكري، وهو أحد مسببات الإصابة بالفطر الأسود".

وأضافت: "تود الإشارة هنا إلى أن مريضة أخرى بعمر ٥٥، علماً كانت مصابة بفايروس كورونا وأصيبت بالفطر الأسود، إلا أنها وبحمد الله تماثلت واكتسبت الشفاء التام".

وتابعت الدائرة: "تؤكد مواطنينا الكرام في العراق قبل فايروس كورونا لكن ظهوره بهذه الحالة هو بسبب تسليط الضوء عليه من قبل وسائل الإعلام"، مؤكداً أنه "لا ينتقل عن طريق العدوى من انسان لآخر".

أكدت وزارة الصحة والبيئة، أن مرض "الفطر الأسود" لا يمثل خطورة من ناحية العدوى والانتقال، مشيرة إلى أنه مرض فطري وليس فايروسي.

وفيما تبين أن "الفطر الأخضر" الذي ظهر مؤخراً في الهند لا يختلف عن "الفطر الأسود" بشيء سوى التسمية والانتان يعودان إلى جنس الفطريات، دعت إلى أخذ اللقاحات لتقوية المناعة والتحصين ضد الأمراض والفائروسات.

وتقول عضو الفريق الطبي الاعلامي لوزارة الصحة ربي فلاح حسن في حديث ل(المدى) إن "مرض الفطر الأسود، مرض فطري وليس فايروسياً، مستبعداً انتقاله من شخص إلى آخر والتسبب بجائحة وبائية".

وتضيف حسن، أن "انتقال المرض في اغلب الأحيان يتم عن طريق الاتربة الزراعية والاسمدة". وتشير إلى، أن "الفطر الأسود لا يمثل خطورة للذين يملكون مناعة عالية"، لافتة إلى، أن "نوعي المناعة المنخفضة وأصحاب الأمراض المزمنة يكونون أكثر عرضة للإصابة بالفطريات وليس بالفطر الأسود فقط".

وتلفت عضو الفريق الطبي الاعلامي لوزارة الصحة، إلى أن "الفطر الأسود مرض قديم وليس له علاقة بفايروس كورونا كما يشاع في كثير من الأحيان"، موضحة، أن "بعض الأشخاص الذين أصيبوا بالفطر الأسود وكانوا مصابين بفايروس كورونا حدث ذلك نتيجة لضعف مناعتهم".

ونوهت حسن إلى أنه "عند تشخيص المرض في وقت مبكر وفي بداية اعراضه، تكون نسبة الشفاء والتعافي أكثر"، مشيرة إلى، أن "علاج المرض دوائي، وفي حال لم ينفج معه الدواء يتم اللجوء إلى التدخل الجراحي".



أما عن حقيقة ما إذا كان وباء يهدد العالم، وعن مقارنته بجائحة كورونا، فإن معدل انتشار الفطر الأسود لم يصل إلى الدرجة التي تجعله وباءً يوصف بالوباء، حتى في الهند نفسها. وتعرف منظمة الصحة العالمية الوباء بأنه "مرض يصيب عدة أشخاص في نفس الوقت وينتشر من شخص لآخر في بلد معين في وقت معين".

ثم يتحول الوباء إلى "جائحة" أو "وباء عالمي" إذا انتشر في عدد من البلدان حول العالم في ذات الوقت، وذلك هو وضع فايروس كورونا منذ ١١ آذار عام ٢٠٢٠، وقت أعلنته منظمة الصحة العالمية جائحة أو وباء عالمياً.



الكلف العالية قد تكون وراء سحب "باتريوت" من العراق؛ 3 ملايين دولار لإسقاط طائرة بـ200 دولار!

هجوم جديد على عين الأسد ينسف ترجيحات هدنة جديدة مع الفصائل

الهجمات المتكررة للفصائل، على القاعدة التي تضم أكبر عدد من القوات الأمريكية. في ايار الماضي، سقطت طائرة مسيرة "مفخخة" على قاعدة عين الأسد، وقال بيان للحكومة انها لم تحدث اضرارا.

لكن المصدر الأمني الذي طلب عدم نشر اسمه، يقول ان "الطائرة التي سقطت ألحقت اضرارا بمنظومة باتريوت".

ومؤخرا بدأت الفصائل المسلحة في العراق الدمج بين اسلوب "الكاتيوشا" والطريقة اليمينية بارسال طائرات بدون طيار لاستهداف منشآت عسكرية.

ويرجح المصدر ان حسابات مادية "ربح وخسارة" وراء قرار واشنطن سحب "باتريوت"، مضيفا "الصاروخ الواحد يكلف 3 ملايين دولار بينما تصنع الطائرة المفخخة لا يتجاوز الـ 200 دولار".

وتعمل صواريخ "باتريوت" بتوجيه من الرادار لإسقاط صواريخ وطائرات مهاجمة وتصل سرعتها إلى خمسة أضعاف سرعة الصوت.

هل هناك هدنة جديدة؟

يزامن حدث سحب "باتريوت" مع ارتفاع وتيرة الهجمات التي تنفذها جماعات مسلحة بـ "الكاتيوشا" وبالطائرات بدون طيار، حيث سقطت طائرتان الاسبوع الماضي في بغداد.

وبحسب لجنة الامن والدفاع في البرلمان، فان منظومة الدفاع الجوي العراقية "ضعيفة جدا" وان الاجواء العراقية "مفتوحة" امام اي طيران معاد.

ولا تشير البيانات العسكرية العراقية الى استخدام "باتريوت" في صد تلك الهجمات. ووفق بيان لرئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدي في اواخر 2020، فانه "رفض طلب انخال باتريوت الى العراق".

وقال الديان الذي صدر عقب خروج الاخير من المنصب، انه عقب حادثة اقتحام السفارة الامريكية في بغداد في آخر يوم من 2019، فان بغداد "رفضت بشكل مكتوب وصريح ادخال باتريوت رغم الاحاح الامريكي".

وفي آخر ايام فترة عبد المهدي في الحكم (حكومة تصريف الاعمال)، اعلن مسؤول امريكي في آذار 2020، نشر "باتريوت" في



عين الاسد في الانبار وقاعدة حرير في اربيل. اطراف سياسية تحدثت لـ(المدى)، ورجحت ان تخفيض مستوى الدفاعات للقوات الامريكية في العراق، تقف خلفه "هدنة جديدة"، خصوصا مع وصول ابراهيم رئيسي، المقرب من الحشد، الى الرئاسة الايرانية.

وفي تشرين الاول 2020، اعلنت مجموعة فصائل مسلحة انها ستوقف عن مهاجمة المصالح الغربية، بحجة اعطاء فرصة لـ"المدارات السياسية لاجراء القوات الامريكية". لكن القراءات حينها ربطت تلك الهدنة التي انتهت بعد نحو شهر من ابرامها، مع الانتخابات الامريكية التي جرت في تشرين الثاني من العام نفسه.

وتشير المصادر السياسية التي طلب عدم نشر هويتها الى ان "الهدنة تمت صياغتها مع وصول اسماعيل قاضي الى بغداد مؤخرا"، لكن المصادر تشكك ايضا بمدى التزام الفصائل لانها متعددة.

وقبل اكثر من اسبوع تسرب خبر وصول قائد فيلق القدس الإيراني إسماعيل قاضي إلى بغداد لعقد اجتماعات من قادة الحشد الشعبي. ولم تكشف الحكومة العراقية حتى الان الجهات التي تستهدف المنشآت العسكرية والدبلوماسية في البلاد، كما يجري إطلاق اسماء مختلفة على تلك الفصائل.

كما قالت مصادر في الانبار، أمس، ان "صاروخين سقطا على قاعدة عين الاسد، وهو ما ينسف الحديث عن هدنة او إلزام الفصائل بهدنة طويلة الامد.

تقاسم المنطقة

مثل الالوسي السياسي والنائب السابق، وصف ابناءه سحب "باتريوت" من العراق ودول اخرى بانها "عربون" العلاقة الجديدة بين واشنطن وطهران.

الالوسي وفي اتصال مع (المدى) يشير الى ان الطرفين "توصلا الى اتفاق لتقاسم المنطقة ومنها العراق"، اضافة الى البرنامج النووي الإيراني.

ويؤكد الالوسي وهو زعيم حزب الامة، ان "الادارة الامريكية الجديدة اكدت قبل وبعد

خريجون غاضبون يغلقون مبنى المحافظة للمطالبة بتعيين 999 خريجا من المعتمدين أمام المنشآت النفطية

ذي قار: محتجون على تردي الخدمات يجمعون النفايات ويرمونها في دائرة البلدية

ذقي قار / خاص

في محافظة الانبار، وهي المحافظة الوحيدة التي لم تغلق مخيمات النازحين فيها وهي ثلاثة مخيمات عامرية الفلوجة والحيانية وبيزيب تضم حوالي 3 آلاف عائلة، قال احد المقيمين فيها وهو نازح من منطقة جرف الصخر: "لقد تم ابعادنا عنوة من منطقة جرف الصخر قبل سبعة اعوام، ولا تتوفر لدينا اية خدمات صحية او تربية هنا. اوضاعنا المعيشية مزريّة. ومنذ تفشي وباء كورونا لم تعد وزارة الهجرة ولا منظمات الاغاثة توفر لنا مساعدة كما اعتادوا في السابق".

وقفا للعنصرية الإنسانية والمصاعب التي يواجهها النازحون والتي اطلعت عليها المنظمة، فإنها توصي السلطات والحكومة العراقية بضرورة توعيش النازحين الذين فقدوا منازلهم لبتنكسوا من إعادة اعمارها وعودتهم، وكذلك توفير رعاية صحية للمشردين في مواقع نزوح عشوائية غير مسجلة، وتوفير حماية للعائدين الى مناطقهم الاصلية من هجمات مسلحة تهدد حياتهم، وتوفير ظروف مناسبة للنازحين بعد اغلاق مخيماتهم وإيقاف سياسة العودة القسرية التي قد تترك النزاح يواجه المجهول، مع التوصية بتجهيز المخيمات الموجودة بكوادر تربية متخصصة وامكانيات مناسبة لتحسين المستوى التعليمي للأطفال، وتجهيز النازحين بخصص تموينية شهرية مع مراعاة نوعية وجودة الغذاء المقدم.

وتذكر المنظمة انه على الرغم من اغلاق المخيميين بشكل كامل فان قسما من العوائل منغوا من العودة لمناطق سكناتهم الاصلية وخصوصا في احياء مثل جنوبي الموصل وسنجار وصلاح الدين. وذلك لأسباب تتعلق بشبهة صلتهم بمسلي داعش، وأن اكثر من 200 عائلة قد منعت من العودة وتم اجبارها على النزوح مرة أخرى لمناطق عشوائية. نازحة أخرى من مدينة تكريت كانت تقيم في مخيم ليلان في كركوك والتي تقيم الان في عشوائية في كركوك بعد اخرجها من المخيم تقول "اضطرت للعيش في مخيم عشوائية وذلك لظروف أمنية في منطقة سكناي الاصلية في تكريت. زوجي توفي منذ فترة طويلة، واحاول انا وابني البالغ من العمر 17 عاما البحث عن فرصة عمل ولكن من دون جدوى، اعاني من مرض في صدري

وليس هناك علاج، ومرت علينا أيام لم نجد فيها طعاما".

ويشير التقرير الى ان السلطات العراقية اقدمت في 12 تشرين الثاني على اغلاق مخيم الاسحاقي في بلد جنوب محافظة صلاح الدين وان جميع العوائل التي يبلغ عددها 60 عائلة لم تتمكن من الرجوع الى مناطق سكناتهم الاصلية بعد لعدم توفر الجانب الأمني، وقسم منهم نصب خيما وقسم آخر استأجر بيوتا في منطقة الاسحاقي.

في محافظة الانبار، وهي المحافظة الوحيدة التي لم تغلق مخيمات النازحين فيها وهي ثلاثة مخيمات عامرية الفلوجة والحيانية وبيزيب تضم حوالي 3 آلاف عائلة، قال احد المقيمين فيها وهو نازح من منطقة جرف الصخر: "لقد تم ابعادنا عنوة من منطقة جرف الصخر قبل سبعة اعوام، ولا تتوفر لدينا اية خدمات صحية او تربية هنا. اوضاعنا المعيشية مزريّة. ومنذ تفشي وباء كورونا لم تعد وزارة الهجرة ولا منظمات الاغاثة توفر لنا مساعدة كما اعتادوا في السابق".

وقفا للعنصرية الإنسانية والمصاعب التي يواجهها النازحون والتي اطلعت عليها المنظمة، فإنها توصي السلطات والحكومة العراقية بضرورة توعيش النازحين الذين فقدوا منازلهم لبتنكسوا من إعادة اعمارها وعودتهم، وكذلك توفير رعاية صحية للمشردين في مواقع نزوح عشوائية غير مسجلة، وتوفير حماية للعائدين الى مناطقهم الاصلية من هجمات مسلحة تهدد حياتهم، وتوفير ظروف مناسبة للنازحين بعد اغلاق مخيماتهم وإيقاف سياسة العودة القسرية التي قد تترك النزاح يواجه المجهول، مع التوصية بتجهيز المخيمات الموجودة بكوادر تربية متخصصة وامكانيات مناسبة لتحسين المستوى التعليمي للأطفال، وتجهيز النازحين بخصص تموينية شهرية مع مراعاة نوعية وجودة الغذاء المقدم.

وتذكر المنظمة انه على الرغم من اغلاق المخيميين بشكل كامل فان قسما من العوائل منغوا من العودة لمناطق سكناتهم الاصلية وخصوصا في احياء مثل جنوبي الموصل وسنجار وصلاح الدين. وذلك لأسباب تتعلق بشبهة صلتهم بمسلي داعش، وأن اكثر من 200 عائلة قد منعت من العودة وتم اجبارها على النزوح مرة أخرى لمناطق عشوائية. نازحة أخرى من مدينة تكريت كانت تقيم في مخيم ليلان في كركوك والتي تقيم الان في عشوائية في كركوك بعد اخرجها من المخيم تقول "اضطرت للعيش في مخيم عشوائية وذلك لظروف أمنية في منطقة سكناي الاصلية في تكريت. زوجي توفي منذ فترة طويلة، واحاول انا وابني البالغ من العمر 17 عاما البحث عن فرصة عمل ولكن من دون جدوى، اعاني من مرض في صدري



الذي لحق في بيوتهم وبسبب ظروف أمنية واجتماعية أخرى.

نازحة من اهالي الموصل، في الخمسين من عمرها، كانت تقيم في مخيم حمام العليل تكريت في مقابلة لها مع منظمة أورو متوسطي بالقول "كنت أعيش مع اطفالي في هذا المخيم منذ عام 2017 واشعر كأنه بيتي. ليس لدي من يعتني بي وليس لدي دخل شهري. اغلاق هذا المخيم سيحطمني، وعلى ان اكافح من اجل العيش بعد اخرجي. الشتاء قادم ولا اعرف كيف سأمحي اولادي ونفسي وان بيتي في الموصل مدمر ولم يعاد اعمار ه. سابقى بدون مأوى".

وتذكر المنظمة انه على الرغم من اغلاق المخيميين بشكل كامل فان قسما من العوائل منغوا من العودة لمناطق سكناتهم الاصلية وخصوصا في احياء مثل جنوبي الموصل وسنجار وصلاح الدين. وذلك لأسباب تتعلق بشبهة صلتهم بمسلي داعش، وأن اكثر من 200 عائلة قد منعت من العودة وتم اجبارها على النزوح مرة أخرى لمناطق عشوائية. نازحة أخرى من مدينة تكريت كانت تقيم في مخيم ليلان في كركوك والتي تقيم الان في عشوائية في كركوك بعد اخرجها من المخيم تقول "اضطرت للعيش في مخيم عشوائية وذلك لظروف أمنية في منطقة سكناي الاصلية في تكريت. زوجي توفي منذ فترة طويلة، واحاول انا وابني البالغ من العمر 17 عاما البحث عن فرصة عمل ولكن من دون جدوى، اعاني من مرض في صدري

في العاصمة بغداد. اما في إقليم كردستان ومحافظة الانبار فانهما المنطقتان اللتان ما تزال فيهما المخيمات مفتوحة لم تغلق رغم خطط غلق المخيمات التي تشمل اغلب المدن العراقية. في إقليم كردستان هناك 10 مخيمات موزعة بين كل من محافظات اربيل ودهوك والسليمانية تضم اكثر من 9 آلاف عائلة لم تغلق بعد وليست هناك خطط لإغلاقها. وفي محافظة الانبار أيضا هناك أربعة مخيمات وهي المحافظة الوحيدة التي لم يغلق فيها مخيم وما تزال مفتوحة وليست هناك خطة حالية لإغلاقها وهي كل من مخيم عامرية الفلوجة الذي يضم 1,000 عائلة ومخيم الحيانية الذي يضم 400 عائلة ومخيم بيزيب الذي يضم 1,200 عائلة.

وكشفت المنظمة في تقريرها أن عشرات العوائل من الذين ابعادوا من مخيماتهم بعد اغلاقها في كل من بغداد وكركوك وبنوبى وصلاح الدين وديالى وبقية العوائل المتواجدة في مخيمات النازحين يعانون من ظروف إنسانية صعبة وكثير منهم لم يستطيعوا العودة لمناطق سكناتهم. واستنادا الى إفادات من نازحين في مخيمي الجدة 1 والجدة 5 في محافظة نينوى، فانهم رفضوا مغادرة المخيم لحين توفير خدمات أمنية في مناطقهم قبل عودتهم خصوصا في مناطق الحضر وسنجار والبعاج التي لم تخضع لإعادة اعمار، او ان جهود إعادة الاعمار فيها بطيئة. بسبب الدمار



أكثر من "سيناريو" طرح حول اسباب عزم واشنطن سحب منظومة الصواريخ الاشهر "باتريوت" من العراق ودول اخرى، منها التكاليف العالية للمنظومة، واتفاق ايراني - امريكي جديد. وجاء الحدث في وقت سجلت فيه البلاد هجمات جديدة ضد القوات الامريكية في قاعدة عسكرية غربي الانبار.

وحتى الان لا يوجد اقرار رسمي من بغداد بوجود منظومة الدفاع الامريكية على الاراضي العراقي، سوى ما قالته الحكومة السابقة بانها "رفضت طلب واشنطن لنشر الباتريوت". وقالت صحف غربية، ان إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن يصدد سحب بطاريات مضادة لصواريخ باتريوت من دول في الشرق الأوسط، مثل العراق والكويت والسعودية والأردن.

مصدر امني في الانبار يقول لـ(المدى) ان "الباتريوت في عين الاسد لم تنجح في صد

وحتى الان لا يوجد اقرار رسمي من بغداد بوجود منظومة الدفاع الامريكية على الاراضي العراقي، سوى ما قالته الحكومة السابقة بانها "رفضت طلب واشنطن لنشر الباتريوت". وقالت صحف غربية، ان إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن يصدد سحب بطاريات مضادة لصواريخ باتريوت من دول في الشرق الأوسط، مثل العراق والكويت والسعودية والأردن.

مصدر امني في الانبار يقول لـ(المدى) ان "الباتريوت في عين الاسد لم تنجح في صد

وحتى الان لا يوجد اقرار رسمي من بغداد بوجود منظومة الدفاع الامريكية على الاراضي العراقي، سوى ما قالته الحكومة السابقة بانها "رفضت طلب واشنطن لنشر الباتريوت". وقالت صحف غربية، ان إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن يصدد سحب بطاريات مضادة لصواريخ باتريوت من دول في الشرق الأوسط، مثل العراق والكويت والسعودية والأردن.

مصدر امني في الانبار يقول لـ(المدى) ان "الباتريوت في عين الاسد لم تنجح في صد

وحتى الان لا يوجد اقرار رسمي من بغداد بوجود منظومة الدفاع الامريكية على الاراضي العراقي، سوى ما قالته الحكومة السابقة بانها "رفضت طلب واشنطن لنشر الباتريوت". وقالت صحف غربية، ان إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن يصدد سحب بطاريات مضادة لصواريخ باتريوت من دول في الشرق الأوسط، مثل العراق والكويت والسعودية والأردن.

مصدر امني في الانبار يقول لـ(المدى) ان "الباتريوت في عين الاسد لم تنجح في صد

وحتى الان لا يوجد اقرار رسمي من بغداد بوجود منظومة الدفاع الامريكية على الاراضي العراقي، سوى ما قالته الحكومة السابقة بانها "رفضت طلب واشنطن لنشر الباتريوت". وقالت صحف غربية، ان إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن يصدد سحب بطاريات مضادة لصواريخ باتريوت من دول في الشرق الأوسط، مثل العراق والكويت والسعودية والأردن.

مصدر امني في الانبار يقول لـ(المدى) ان "الباتريوت في عين الاسد لم تنجح في صد

الأسر تعاني من ظروف أمنية وإنسانية صعبة

ترجمة / حامد أحمد

في تقرير جديد لها كشفت منظمة، المرصد الاورومتوسطي لحقوق الانسان - Euro Med Human Rights Monitor، انه بعد اغلاق مخيمات النازحين في كل من محافظات بغداد وبنوبى وكركوك وصلاح الدين وديالى للفترة ما بين 2020 و2021، فانه ما زال هناك ما يقارب من 320,000 ألف عائلة بواقع 1,198,940 مليون شخص يعيشون حالة نزوح في ظروف معيشية سيئة وان كثيرا منهم لم يستطيعوا العودة لمناطق سكناتهم الاصلية لأسباب عديدة منها عدم وجود بيت يأويهم.

وذكرت المنظمة في تقريرها لشهر حزيران الحالي ان عدد النازحين منذ اجتاح تنظيم داعش للعراق قبل اكثر من ست سنوات قد وصل الى اكثر من 6 ملايين شخص، وبلغ عدد الذين رجعوا لمناطق سكناتهم لحد الان بحدود 4,876,050 مليون شخص، في حين بلغ عدد الذين ما يزالون نازحين لحد كتابة هذا التقرير هو بحدود 1,198,940 مليون شخص بضمنها مخيمات إقليم كردستان ومحافظة الانبار التي لم تغلق بعد، حيث ان كثيرا منهم غير قادرين على العودة الى مناطق سكناتهم الاصلية ويعانون من نقص حاد بالمواد الغذائية وشحة موارد المعيشية والافتقار الى مياه صحية وكهرباء أو وقود للطبخ والتدفئة ومشاكل كثيرة أخرى متعلقة بالجانب الصحي والتربية والتعليم.

وتقول المنظمة انها استندت في اعداد تقريرها هذا الى بحث ميداني وتوثيق استمر لعدة اشهر للفترة من آب 2020 الى نيسان 2021 وعلى وثائق دولية أيضا بضمنها تقرير الأمم المتحدة الصادر في حزيران 2020، فضلا عن اجراء 20 مقابلة مع أشخاص نازحين ومدراء مخيمات وشهود عيان والحصول على معلومات مفصلة عن الوضع الإنساني في العراق فيما يتعلق بمخيمات النازحين الرسمية والنازحين المنتشرين في مواقع عشوائية غير رسمية. في عام 2020 اقدمت السطات العراقية على اغلاق خمسة مخيمات للنازحين في محافظة نينوى ومخيميين في محافظة كركوك وهما مخيم ليلان ومخيم يحيواوا، ومخيم الاسحاقي في محافظة صلاح الدين، وثلاثة مخيمات في محافظة ديالى وثلاثة مخيمات

الحكومة المحلية تحذر من كارثة بيئية تؤدي إلى نفوق الثروة الحيوانية

العشرات من مربي الجاموس في الأهوار الوسطى يهاجرون جراء شح وملوحة المياه



المحليون والمنظمات البيئية في مناطق الأهوار إلى هجرة العشرات من الأسر التي تمتهن تربية الجاموس من مناطق الأهوار الوسطى إلى مناطق أخرى بعيدة نتيجة شح المياه وما ينجم عنه من تلوث وارتضاع في التراكم الملحية الذي يحرم قطعان الجاموس من المياه الصالحة للشرب.

كشفت الحكومة المحلية في ذي قار وناشطون في مجال بيئة الأهوار، عن هجرة العشرات من مربي الجاموس من مناطق الأهوار الوسطى نتيجة شحة وتلوث المياه وارتضاع التراكم الملحية فيها، محذرين من كارثة بيئية قد تتسبب بنفوق قطعان الجاموس في مناطق الأهوار. وتشير نداءات الاستغاثة التي يطلقها السكان



□ ذي قار / حسين العامل

ويقول مدير مكتب منظمة طبيعة العراق في مناطق الأهوار المهندس جاسم الاسدي في هذا الصدد ان مربي الجاموس اخذوا بالهجرة الداخلية من الأهوار الوسطى باتجاه اهوار العملاق والقنوات المتفرعة من نهر الفرات طلبا لمياه أقل ملوحة تصلح لإرواء قطعانهم، مبينا ان المياه القادمة من شمال الأهوار الوسطى باتجاه نهر الفرات بتركيبة ملحية عالية تتراوح ما بين ١١ ألف إلى ١٢ ألف جزء بالمليون ولاسيما في بركة فاطمة والاحمر الكبيرة والصغيرة.

واوضح الاسدي ل(المدى) ان المياه المناسبة لقطعان الجاموس ينبغي ان لا تزيد معدلات ملوحتها على ٦ آلاف جزء بالمليون كونها لا تشرب المياه المالحة التي تزيد عن المعدل الموصى المذكور، مبينا ان مربي الجاموس هاجروا مع آلاف من قطعان الماشية طلبا للماء والاعلاف.

واشار مدير مكتب منظمة طبيعة العراق الى ان ارتفاع الملوحة وتلوث المياه جعل من مربي الجاموس يواجهون صعوبة بتوفير الاعلاف من النباتات الخضراء، مؤكدا تكبدهم خسائر كبيرة خلال الايام الاخيرة نتيجة انخفاض اسعار الجاموس وتدني كميات الحليب وانفاق الاموال على شراء المياه العذبة والاعلاف لقطعانهم.

ودعا الاسدي اصحاب القرار لرفع مناطق الأهوار التي ترتفع فيها الملوحة بمياه عذبة من ناظم البصرة باتجاه قناة العيشان والخميس لتغسل هذه المياه القادمة من نهر بجلة ادران واملاح



وتوفير المال اللازم لتربية المتبقي من القطيع. وكان مكتب الاتحاد الدولي لمربي الجاموس في العراق ومختصون في بيئة الأهوار كشفوا ل(المدى) في (الاول من شباط ٢٠٢١)، عن تراجع كبير في اعداد الجاموس خلال الاعوام الخمسين المنصرمة، وفيما اشاروا الى تراجع تلك الاعداد من مليون رأس في سبعينيات القرن المنصرم الى ٣٠٠ الف رأس في الوقت الحاضر، دعا الى تبني برامج علمية لتنمية الثروة الحيوانية في العراق وانشاء مدارس حقليية وجمعيات تعاونية لمربي الجاموس.

بدوره، قال محافظ ذي قار احمد غني الخفاجي ل(المدى) ان المعلومات التي وصلتنا من مناطق الأهوار تشير الى تقادم معاناة مربي الجاموس الناجمة عن شحة المياه، وازدادت من المأساة ان تتعرض ثروتنا الحيوانية للإبادة نتيجة شحة المياه.

ودعا الخفاجي وزارة الموارد المائية الى التعجيل بإيجاد الحلول الناجمة لازمة المياه ومعالجة شحتها في مناطق الأهوار، معربا عن قلقه من ان تتعرض مناطق الأهوار الى كارثة بيئية ونفوق الثروة الحيوانية التي يعتمد عليها قسم كبير من سكان الأهوار في توفير مصادر رزقهم وتعتمد عليها المحافظة في توفير حاجتها من الحليب ومشتقاته.

وعن اسباب الازمة وتداعياتها قال محافظ ذي قار ان مشكلة المياه ذات ابعاد دولية واخرى محلية، مبينا ان البعد المحلي يتعلق بخطة وزارة الموارد المائية التي تتمثل بحبس المياه بين الموسمين الشتوي والصيفي

اليه المنظمات البيئية قائلا ان مربي الجاموس وماشيهم باتوا على موعد مع شحة المياه في كل صيف غير ان الشحة جاءت مبكرة هذا العام وهو ما اضطر المربين في الأهوار الوسطى الى الهجرة قبل ان تشتد الازمة، مبينا ان شحة المياه وملوحتها اضافت اعباء مالية كبيرة على المربين وهو ما جعلهم يلجأون الى بيع قسم من مواشيهم لتخفيض النفقات وتوفير المال الكافي

لشراء الاعلاف والمياه العذبة. ووضح ناصر ان الأوضاع الحالية جعلت من تربية الجاموس مهنة خاسرة، كون المربين باتوا يتعرضون الى خسائر مضاعفة تتمثل بزيادة النفقات على شراء الماء والاعلاف واجور النقل ناهيك عن انخفاض اسعار الجاموس بعد ان توجه الكثير من مربي الجاموس الى تقليص اعداد جواميسهم لتفادي المزيد من الخسائر

أطلقوا مبادرة "حب لأخيك ما تحب لنفسك"

موظفو واسط؛ لن نقدم على وظائف مفوضية

الانتخابات.. الخريجون أولى

□ واسط / جبار بجاي



"أنا أحد موظفي الدولة واتقاضى راتباً شهرياً، لذلك لن أقدم على التعاقد بصفة موظف اقتراع في الانتخابات القادمة لفسح المجال لشخص آخر خريج عاطل عن العمل للتعاقد معه... من التالي؟". بهذه العبارة أطلق موظفو دوائر محافظة واسط مبادرة تقضي بعدم التقديم على الوظائف التي أعلنت عنها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات لفرض التعاقد مع موظفي اقتراع في الانتخابات المقبلة، وتهدف المبادرة الى إتاحة الفرصة للخريجين العاطلين عن العمل للتقديم على تلك الوظائف دون منافسة الموظفين لهم.

شاعت المبادرة على مواقع التواصل الاجتماعي كثيراً ولاقت قبولا ثم تطورت بعد أن تداولها ناشطون ومدونون ولاقت بذات الوقت ترحيباً من قبل الخريجين الذين وصفوها بـ"خطوة إنسانية ووطنية ومبادرة ذات مدلولات". وأعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات عن فتح باب التقديم للعمل كموظفي اقتراع ابتداءً من ٢٠٢١/٥/٢٣ ولغاية الأول من أيلول القادم عبر رابط التقديم على موقعها الرسمي (ihcc.iq).

وقال بيان سابق للمفوضية، إن التقديم يشمل موظفي الدولة كافة على أن يكون أقل تحصيل دراسي هو الإعدادية وطلبة الجامعات والمعاهد والخريجين، وأن يكون عمر المتقدم ما بين ١٩ - ٥٨ عاماً. الخطوة التي أقدم عليها موظفو الدوائر في محافظة واسط لاقت قبولا واسعاً واتسعت آليات تفعيلها لتصل أبعد من مواقع التواصل الاجتماعي بعد أن لجأ موظفون في بعض الدوائر الى خط بافطات كبيرة عند مداخل دوائرهم تحض على عدم التقديم على الوظائف التي أعلنتها مفوضية الانتخابات للتعاقد معها بصفة موظفي اقتراع، وتؤكد تلك البافطات على أهمية ترك المجال أمام الخريجين العاطلين عن العمل، فهم أولى بذلك.

"حب لأخيك ما تحب لنفسك"

يقول جعفر عبد الرضا فرحان الحمداني، أحد موظفي ديوان محافظة واسط إن هذه الخطوة أو المبادرة أجدتها مناسبة جدا وتتماشى مع الواقع الذي يمر به عدد كبير من الخريجين العاطلين عن العمل بمختلف التخصصات فهم أولى من غيرهم بمثل هذه الفرص. وأضاف "نحن مجموعة موظفين سبق وأن شاركنا بصفة موظفي اقتراع ولمرتين في الانتخابات السابقة لكن هذه المرة عزمنا على عدم التقديم لترك الفرصة لأخوة وزملاء وأصدقاء لنا من الخريجين هم أولى من غيرهم بالتعاقد ولو ليوم واحد... المهم أن يحصلوا على مكافأة مالية من الحكومة".

مشيراً الى أن المبادرة انطلقت من مفهوم (حب لأخيك ما تحب لنفسك) ولاقت قبولا جيدا بين زملاء آخرين لنا في مختلف الدوائر الحكومية.

وفي السياق ذاته تقول شيرين عبد السادة وهي معلمة في تربية واسط إن "ظروف الخريجين العاطلين عن العمل واستمرار تظاهراتهم ومطالبهم بالحصول على وظائف دفعتني مع عدد كبير جدا من زميلاتي الى العزوف عن التقديم بصفة موظفي اقتراع وسنترك تلك الوظائف لهؤلاء الخريجين فهم أحق منا وأولى بها".

وترى شيرين أن "قضية المشاركة في تعضيد العملية الانتخابية من خلال زج كوادر مدربة وسبق لها أن خاضت العمل في الانتخابات السابقة هي قضية وطنية وأساسية لكن اليوم نجد أن البعد الإنساني طغى على ذلك لهذا السبب بادرتنا الى ترك الفرصة الى الخريجين العاطلين". وسبق أن أعلنت المتحدث باسم المفوضية العليا للانتخابات جمانة الغلاي عن حاجة المفوضية الى ٣٣٤ الف موظف اقتراع على أن لا تزيد مواليدهم عن ٢٠٠٧ على أن يكون أقل تحصيل دراسي هو الإعدادية ويملك المتقدم بطاقة ناخب الكترونية أو بايومترية ويكون من سكنة المحافظة حصراً، كاشفة عن أن التقديم يكون ضمن الرقعة الجغرافية في مركز التسجيل ضمن الدائرة الانتخابية التابع لها وان لا يكون ممن صدرت بحقها قرارات العقوبة وجرمانه المكافأة من قبل المفوضية السابقة.

مبادرة ذات مدلولات

من جانبه، يرى مصطفى محمد راضي، خريج كلية التربية بجامعة واسط وعاطل عن العمل أن "مبادرة الموظفين في واسط بعدم التقديم على موظفي الاقتراع لها معان كثيرة ومدلولات إنسانية ووطنية رغم حاجة الكثير منهم الى الاموال بسبب ضعف رواتبهم". وأشار الى أن "عملية التقديم تمت وفق رابط المفوضية وهناك إجراءات أخرى تنتظرها على أمل أن تكون من المقبولين وهي فرصة جيدة لكل شخص خاصة الخريجين للحصول على مكسب مالي يفيد في كل الأحوال".

وحسب آخر انتخابات في العراق جرت عام ٢٠١٨ كان راتب أو مكافأة موظفي مراكز الاقتراع تتراوح بين (٢٠٠) الى ٣٠٠ ألف دينار عراقي حسب طبيعة المسؤولية، فمدير المركز الانتخابي يكون أعلى مرتبا يليه مدير المحطة ثم موظف الاقتراع في حين لم تتضح صورة تلك المكافأة في الانتخابات المقبلة غير أن هناك تأكيدات تشير الى أن المكافأة المالية تكون للخريجين فقط في حين يحصل الموظف المشارك ضمن العملية الانتخابية على شكر وتقدير من السيد رئيس الوزراء.

إعلانات

+ 964 7809144160 | + 964 7709992499

+ 964 7708080800 | + 964 7704448045

zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org



اعلان رقم (٢٠٢١/٢٩)
(امانة بغداد / دائرة المشاريع)

- يسر (امانة بغداد / دائرة المشاريع) دعوة جميع الراغبين من ذوي الخبرة والاختصاص لتقديم عطاءاتهم الخاصة بمناقصة (اصصال تطوير المحطة ١٢٢) حيث تتوفر التخصيصات المبينة ضمن الموازنة الاستثمارية / مشروع تاهيل وتطوير وكساء الشوارع والمحلات الرئيسية في مدينة بغداد / ضمن الباب (٥) القسم (٢٢) نوع الاستئجار (١) ازياء الفسول (٣) المسادة (٩) نسوج (٢) تشمس (١٢٤) ضمن قطاع النقل والاتصالات وكلفة تصميمية مقدارها (١,٣٧١,٣٥٠,٠٠٠) مليار وثلاثمائة وواحد وسبعون مليون وثلاثمائة وخمسون الف دينار عراقي فقط وبإمكان الراغبين بشراء وشاق المناقصة مراجعة مقر (ديوان امانة بغداد / الطابق الاول / قسم العقود العامة / الحضانة قرب ساحة الغالسي) في اوقات الدوام الرسمي لغرض الحصول على وشاق المناقصة بعد دفع قيمة البيع للوثائق غير قابلة للرد والبالغة (٢٠٠,٠٠٠) من الف دينار مع مراعاة مايلي :-
- ١- يلتزم المتقدم بسان يتضمن عطاءه تأمينات اولى على شكل خطاب ضمان او مسك مصدق بمبلغ (١٣,٧١٣,٥٠٠) ثلاثة عشر مليون وسبعمائة وثلاثة عشر ألف وخمسمائة دينار عراقي فقط والذي يشكل نسبة (٤%) من مبلغ الكلفة التخمينية للمنافسة.
- ٢- تقديم (هوية تصنيف المقاولين / اثنائية / الدرجة الثامنة).
- ٣- تقديم براءة زمة صادرة عن الهيئة العامة للضرائب / قسم الشركات معونة الى امانة بغداد نافذة خلال فترة تقديم العطاء باسم الشركة مع الهوية الضريبة.
- ٤- يلتزم مقدم العطاء بتقديم عطاءه وفق متطلباته الوثيقة القياسية بكافة اقسامها بعد دراستها والاطلاع عليها وبالإفلاخ سيتم استيعاد عطاءه.
- ٥- يلتزم مقدم العطاء بعلى القسم الرابع من الوثيقة القياسية وحسب قرص الـ (CD) الذي يتم استلامه وتقديمه ورقيا بعد ختمه بالختم الحي الخاص بالشركة.
- ٦- تقديم متطلبات الوثيقة القياسية بكافة اقسامها ورقيا على شكل ملفات (سباورل) مع الوثائق المعونة للعطاء بعد ختمها بالختم الحي الخاص بمقدم العطاء.
- ٧- تقديم نسخة من المستندات الخاصة بالمدير المفوض (بطاقة السكن- هوية الاحوال المنتهية- شهادة الجنسية العراقية) مع جميع المتطلبات الوارد ذكرها في ورقة بيانات العطاء.
- ٨- تقديم عقد مشاركة في حال تقديم العطاء من قبل شركتين او اكثر مصدق اصوليا.
- ٩- وصل شراء المناقصة للسعة الاصلية.
- ١٠- سيتم عقد مؤتمر خاص بالاجابة عن استفسارات المشاركين في المناقصة عند الساعة (العاشرة) من صباح يوم (الاربعاء) الموافق (٣٠ / ٦ / ٢٠٢١) في مقر دائرة المشاريع.
- ١١- تسلم العطاءات داخل قسرف معلق ومختوم (نسخة أصلية/ موقعة ومختومة من قبل مقدم العطاء) مثبت عليها اسم مقدم العطاء وعنوانه الالكتروني ورقم الهاتف واسم ورقم المناقصة في الموعد المحدد لتسليم المناقصة في تمام الساعة (الثانية عشر ظهراً) وحسب التوقيت المحلي لمدينة بغداد (بغداد).
- ١٢- يوم (الاربعاء) الموافق (٧ / ٧ / ٢٠٢١) في مقر ديوان امانة بغداد / الطابق الاول / قسم العقود العامة / وفي حالة مصادفة ذلك اليوم عطلة رسمية فيجوز الى اليوم الذي يليه واستقرض العطاءات المتأخرة عن الموعد المحدد اعلاه.
- ١٣- يتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثلهم الراغبين بالحضور على العنوان المبين في اعلاه في الزمان والتاريخ المذكور.
- ١٤- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان.

محسن حمزة عطية
مدير عام دائرة المشاريع

ولاية استفسارات تتم المراسلة على عنوان البريد الالكتروني لدائرة المشاريع وقسم العقود العامة :

E-mail:mashareaa@amanatbagdad.gov.iq

E-mail:alukud@amanatbagdad.gov.iq



باختصار ديمقراطي

■ رعد العراقي

حمد .. والكتاب المضحك !

انتهت معركة الظفر ببطاقات العبور للدور الحاسم المؤهل الى نهائيات كأس العالم قطر 2022 وأسيا 2023 بين منتخبات القارة بوصول 12 منتخباً ذهبت إحداهما لمنتخبنا الوطني عبر أفضل خمس ثواني بعد أن تخلى ببارادته عن صدارة مجموعته في آخر جولة ليهديها لإيران برحابة صدر مدربه كاتانيتش ولأعبائه الذين كانوا في أدنى مستويات البرود والتوهان الفكري.

كاتانيتش لم يكذب أو يتنصل من وعده وحصر مهمته بوصول الأسود الى عتبة نهائيات كأس العالم القادمة، فقد نجح بنصف المهمة في أن يكون متواجداً في الدور الحاسم مع نخبة من كبار أسيا بغض النظر عن صدارة المجموعة من عدمها، لكنه نوه بمغادرة عرين الأسود ولو حرمي منديل الاستقالة من دون المجاهرة بالأسباب مكتفياً ببعض الكلمات البسيطة، لكنها كانت عجيبة المعنى والدلالة، وربما ستكون صادمة لو بارح بحق بنشر كتاب عن رحلته مع الكرة العراقية التي وصفها بالمضحكة والمبكية!

مازق آخر تمر به الكرة العراقية إن تحقق الفراق مع كاتانيتش نتيجة غياب الرؤية والتخطيط وتداخل المسؤوليات وانقياد الهيئة التطبيعية والجهات المسؤولة الأخرى نحو تأثيرات وضغوط بعض وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي سواء في الإقرار باستمرار الملوك التدرج السوفيني أم إقالته بعد إخفاقات نهائيات كأس أسيا 2019 في أبو ظبي، وكأس الخليج 24 بالدوحة، غيبت حسابات المنطق الفني ودراسة مدى التطور الحاصل في أداء المنتخب وقدرته كاتانيتش في الوصول فعلاً الى كأس العالم ومقارعة كبار أسيا من عمده.

شئان بين سرعة إجراءات الاتحاد الأردني في ترميم جدار الثقة والشرح الذي أحدثه خروج منتخب الشمامسة من تصفيات كأس العالم حينما لجأ فوراً لإسناد مهمة الإدارة الفنية للمدرب العراقي الكفاء عدنان حمد برغم أنه ليس له استحقاق مهم سوى مباراة فاصلة مع منتخب جنوب السودان للوصول الى نهائيات كأس العرب العاشرة للفترة من 18-1 كانون الأول 2021، لكنه يترك جيداً قيمة حمد وقدرته على انتشال اللاعبين الأردنيين من وضعهم النفسي السيئ أولاً، ومن ثم توظيف قدراتهم وتحفيز طاقاتهم نحو إعادة هيكلة الكرة الأردنية من جديد، بينما أمام منتخبنا 72 يوماً فقط للدخول في أشد صراع كروي للظفر بإحدى البطاقات الأربع المخصصة لآسيا في بطولة كأس العالم، وتحقيق حلم الملايين المتواجدين في هذا الحفل الكروي العالمي للمرة الثانية، ولألت الأخبار عن مصير الملوك التدرج تتمر بموجات متلازمة من التحليل والتعطيل والاستنتاجات، وبدأت الجيوش الإلكترونية تروج وتضغط باتجاه أسماء معينة، بينما الهيئة التطبيعية تلتمز الصمت وتمتنع عن تأكيد مغارة كاتانيتش أو تحديد أي خيار آخر!

ألم يكن من الحكمة أن تتحرك الهيئة التطبيعية باتجاه وضع عدنان حمد قبل أن يخطفه الشمامسة كأحد الخيارات المحلية التي يمكن أن تقود الأسود في المعترك الآسيوي نقادياً لإخراج لصعوبة التعاقد مع مدرب أجنبي على مستوى عالٍ لضيق الوقت وتزيج الصورة القائمة والمقيدة التي يحاول البعض إلصاقها به منذ عام 2008 حتى الآن باتهامات باطلة برغم أنه كثيراً ما تحدث وكشف الكثير من الملاحظات والحقائق التي تنقي موقفه، وتفضح نوايا من يحاول الإساءة له وتسقيطه، ومستبعداً في الوقت نفسه أية نية له بقيادة نادٍ أو منتخب وطني إلا بعد زوال الأسباب التي تهدد وجوده داخل العراق.

نحن حين نطرح أسم عدنان حمد ليس ترويجاً له وهو الآن مع الشمامسة مُعزراً مُكرماً، بل لأنه يمتلك من الخبرة والشجاعة والتاريخ كأحد أفضل المدربين الآسيويين وصاحب إنجاز رابع في أولمبياد أثينا عام 2004 والذي سبقي حديثاً استثنائياً مسجلاً له، وكان يمكن أن يكون خياراً ناجحاً، لكننا نبغي جعله نموذجاً مُسرحاً للكفاءات المحلية التي يشهد لها الآخرون ويسعون للظفر بخدماتها من خارج البلد، بينما تواجه التسقيط والتجاهل من داخل البلد!

باختصار... لا نريد أن تطول رحلة البحث عن المدرب الجديد فنحصر عامل الوقت للإعداد الجيد، ولا نريد أن تمر الخيارات بمراد المساومة وأطماع السماسرة وتجار الأزمات، كما إن أسودنا لا تملك قيادة تفهم إلا ممن هو أعلى كعباً وأكثر حنكة من كاتانيتش، والأهم لا يُجبر استقطاب المدرب الجديد "المجهول" لأغراض الدعاية والإعلان للأبطال الخفقين!



ألم يكن من الحكمة أن تتحرك الهيئة التطبيعية باتجاه وضع عدنان حمد قبل أن يخطفه الشمامسة كأحد الخيارات المحلية التي يمكن أن تقود الأسود في المعترك الآسيوي



النتيجة بهدف ظل يهاجم بلاعب واحداً فقد عُرف عن تحفظه أكثر من اللازم، واللعب بدفاع عالٍ مع إن خط دفاع إيران ليس قوياً، ويفترض به زيادة الضغط في ساحته ومنعه من التقدم وبناء الهجمات أكثر من مرة.

وختم فتاح نصيف بقوله: "أن الإعلام الرياضي لم يقصر في دعم مهمة المنتخب الوطني الذي وجد تحفيزاً كبيراً من الجماهير لم تشهده مشاركاته السابقة، وأمل أن يُصالحهم بأداء جيد يُقارِع فيه كبار منتخبات القارة، سيما لديه لاعبين بإمكانيات عالية يمكنهم حسم التأهل للمرة الثانية في تاريخ كرتنا إذا ما توفرت لهم الخطة المناسبة لمواجهة كوريا الجنوبية أو اليابان أو السعودية باعتبار أن منتخبنا تأهل ثانياً عن المجموعة.

المدرّب نضال غانم يوجّه رسالة الى اتحاد كرة السلة؛

الدوري المصاحب يعزز القاعدة ويخلصنا من الاحباط الآسيوي

أغلب القاعات غير صالحة .. وتجميد اللاعب الاجنبي ضرورة!

□ بغداد / إياد الصالحي

أعرب الكابتن نضال غانم، مدرب فريق التضامن النجفي لكرة السلة، عن قلقه للمستوى الفني الفقير الذي يشهده الدوري السلوي للموسم المنتهي 2020-2021 وبيروز مؤشرات سلبية كثيرة لابد من معالجتها مستقبلاً، مشدداً على ضرورة رسم سياسة تنظيمية جديدة من قبل اتحاد اللعبة تركّز على إيلاء اللاعبين الشباب والناشئين الاهتمام الكبير في آلية المسابقة للموسم المقبل.

وقال نضال في حديث خصّ به (المدى) : "لا يمكن اغفال الخطأ الفادح الذي ارتكبه الاتحاد بإيقاف الدوري الممتاز أربعين يوماً، ولم يسمح باستمرار منافسات خمسة أندية لا تمتلك لاعبين يمثلون المنتخب الوطني الذي استعدّ وشارك في تصفيات كأس العالم المؤهلة الى نهائيات كأس أسيا لكرة السلة 2021 التي أختتمت يوم 22 شباط الماضي في البحرين، وحل منتخبنا بالمركز الرابع والأخير برصيد 6 نقاط فقط في ترتيب منتخبات المجموعة الرابعة خلف لبنان والبحرين والهند، حيث تسبب الاتحاد بقراره هذا بمنح راحة سلبية لجميع الأندية وكان فريق من ضمن المتضررين إزاء ذلك".

وأضاف: "كانت بعض الفرق قريبة مع مثيلاتها، والأخرى بعيدة عنها بسبب المبالغ المرصودة لعقود اللاعبين، بدليل أن نتيجة مباراة الختام أنهت بفارق 25 نقطة بعد فوز فريق النخبة على منافسه الشرطة 91-66 نقطة، وتتوجّه بلقب بطل الدوري للمرة الرابعة، أكد تفاوت المستوى بين الفرق، ولم تكن مباراة متكافئة ولا يمكن أن تسمّى بـ (الديربي) نظراً لعدم وجود عدالة في توزيع اللاعبين على الفرق، ما أثر هذا الموضوع في تقييم دوري كرة السلة للموسم 2020-2021 الذي أعده دوري للنسيان لكثرة المشاكل الفنية فيه".

قاعات غير صالحة

ولفت نضال الى: "أن أرضية أغلب القاعات غير صالحة مع الأدوات الرئيسية للعبة، مثل قاعة المهوب في بابل، وكذلك قاعة نطف الجنوب وكركوك، وإضافة الى توقف منظومات أجهزة التبريد أثناء اللعب برغم بلوغ درجة الحرارة 45 مع موعد المباراة بالساعة 3 و4 عصراً، وكل ذلك يتحمله



اتحاد اللعبة لعدم تشكيل لجنة تتفقد القاعات المعتمدة من قبله لخوض منافسات الدوري، بينما قاعتي الشعب (الدولية الرئيسية) وزاخو من أفضل القاعات التي تمتلكها كرة السلة حالياً".

الشباب عماد المنتخبات وكشف: "من إيجابيات دوري السلة للموسم المنتهي، أن بعض الأندية منحت الفرصة للاعبين الشباب من موليد 2001 و2002 و2003 للتواجد في بعض الجاريات، وقدموا مستويات جيدة تنم عن مستقبلهم الرائع، ففي التضامن النجفي لدينا لاعبين اثنين، وكذلك في فرق كركوك ونطف الشمال وزاخو والخطوط والحشد الشعبي، وهذه ميزة لابد أن نتوقف عندها لأن الشباب عماد مستقبل المنتخبات، والاهتمام بهم وزجهم في اوقات جيدة من المباراة يكشف لنا امكانياتهم الحقيقية".

وجود اللاعبين الأجنبي

وأشار نضال الى أن: "الغاية من وجود اللاعبين الأجانب هو رفع مستوى الدوري واستفادة اللاعبين المحليين منه،

استقطاب الجمهور بأعداد أكثر من السابق، واحتكاك المدرب المحلي بمدربين مهمتين هما الأمريكية والصربية واللبنانية وأية مدرسة أخرى، أي كانت هناك أهداف مشروعة تحقق غاية انعكاس أداء اللاعبين الاجانب إيجابياً على مستوى المنتخب الوطني، إلا أن اخفاقة منتخبنا في التصفيات الأخيرة بست خسارات موجعة ستغيّبه عن خوض المواجهات الدولية

عمدة الشباب يسعى لأول نجاح في كأس العرب

□ بغداد / المدى

وقال عماد "إن المعسكر التدريبي كان جيداً، واستفاد اللاعبون لدينا وفيما من خلال تكثيف



يخوض منتخبنا الشباني تحت 20 عاماً، اليوم الاثنين بالساعة السابعة مساء بتوقيت بغداد، أولى مبارياته في بطولة كأس العرب لمنتخبات الشباب التي ينظمها الاتحاد العربي لكرة القدم في مصر، أمام نظيره جزر القمر، تسبقها مباراة السنغال ولبنان بالساعة الرابعة عصراً، لحساب مباريات المجموعة الثالثة.

وأنتهى منتخبنا الشباني، أمس الأحد، وحدته التدريبية الأخيرة على ملاعب فندق "حرس الحدود" تحضيرياً لمواجهة منتخب جزر القمر في افتتاح مباريات المنتخبين، حيث فعّل مدرب المنتخب الكابتن عماد محمد على المعسكر المغلق في مدينة القاهرة الذي استمر سبعة أيام من أجل تحديد العناصر الجاهزة للمباراة في ضوء الاستعداد البدني والفني وما تبلور عنده من قاعة بافضل تشكيلة يمكن أن تخرج بنتيجة جيدة.

فتاح نصيف : جلال أميز الحراس .. وكرتنا بحاجة لمدرّب موندالي!

□ بغداد / المدى

أكد الكابتن فتاح نصيف، حارس مرمى منتخبنا الوطني في عقدي السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي، أن حراس مرمى المنتخب الوطني قدموا أداءً متميزاً سواء في المباريات الدولية الودية أم خلال تصفيات كأس العالم قطر 2022 ومنتحو الثقة للاعبينا على تحقيق نتائج جيدة باستثناء مبارياتهم الأخيرة أمام إيران.

وقال نصيف في تصريح للمدى: "لم يُختبر حراس مرمى المنتخب كثيراً، كونهم واجهوا منتخبات متوسطة المستوى، إلا أن ما يميز الحارس جلال حسن عن زميله فهد طالب وأحمد باسل أنه أتقن منتخبنا من أهداف محققة في الجولة الأخيرة مع المنافس

الإيراني. وأضاف: "أن منتخبنا قادر على الوصول الى نهائيات كأس العالم 2022 لو تدارك السلبات التي وقع فيها، مشيراً الى أن غياب اللاعبين المغتربين كان لهم الأثر الواضح على أداء لاعبينا لاسيما في خط الوسط، وأثبتت المنافسات حاجتنا اليهم وعلى وجه الخصوص جستن ميرام صاحب العروض الالفة والتعاون مع زملائه. وأوضح: "أتمنى من مسؤولي اللعبة أن ينسّقوا لإقامة مباريات عالية المستوى مع فرق متقدمة ولا يُكرّروا الاتفاق مع فرق بائسة مثل النيبال لا تضيق شيئاً للاعبينا، هناك فرق قوية حتى لو خسرتنا مباراتنا معها سينعكس ذلك بشكل إيجابي على صلابة إعداد الأسود للدور الحاسم الذي يتطلب تحضيراً

استثنائياً يوازي قوة المجابية الآسيوية التي ستشهد مباريات مثيرة لـ 12 منتخباً، وذكر نصيف: "صراحة، لست مع تغيير المدرب السلوفيني سريتسكو كاتانيتش، كونه عمل لمدة سنتين متواصلتين وتعرّف على سلبات الأداء والتكتيك للاعب العراقي، وتمكن من صدارة التصفيات حتى اليوم ما قبل الأخير، أما إذا حصل الاتفاق على ضرورة تغييره، يجب أن يتم اختيار مدرب يتمتع بكفاءة عالية ومشهود له بتأهيل أحد المنتخبات الى كأس العالم كون كرتنا تعاني من الارتباك في الشوط الثاني للمباريات الحاسمة ويوجد نوعية من المدربين قادرين على التعامل بنكاء مع مفاجآت هذا الشوط وبقائه القاتلة". ولفت الى أن "كاتانيتش لديه تحوّل تكتيكي مثلما حصل أمام إيران، فبرغم خسارته

ميناماتا (Minamata) .. ومعركة الصورة



د. نعمة العبادي

كان أباطرة المال وزعماء المصانع ولوبيات المصالح يتمايلون طربا وفرحا وهم يركبون قطار العالم الصناعي مغادرين عالم الزراعة، ومحتفين بالزيادة الهائلة في الانتاج وما يتبعها من الارباح غير مكثرئين للايين الارواح التي سحقتها عجلات صناعتهم وآثارها من خلال ما تخلفه المعامل الكبيرة من أمراض وأوبئة وكوارث بيئية، حيث يجبر كل شيء تحت مقولة (التقدم الصناعي)، وعلى الرغم من حجم الكوارث والمحن والمآسي التي عانى منها العالم على مدى عمر الصناعة، ومع جهود الحركات الاحتجاجية، وجماعات الدفاع عن البيئة، والآف القضايا المحلية والدولية التي نظرت فيها المحاكم بشأن مشاكل التلوث وتداعياته إلا انها لم تستطع كبح جماح الدول وأباطرة الصناعة للالتزام بالمعايير الاخلاقية والصحية فيما يتعلق بالصحة العامة.

لقد سوت صفحات التاريخ الحديث مأسى ومحن مثل : (التسمم بالزئبق في اندونيسيا، كارثة تشيرونوبل في اوكرانيا، مأساة عقار (السيديميد) في كل العالم، التسرب السام لمصنع الالمنيوم في المجر، تسرب نفط سفينة (اكسون فالدين) في امريكا، كارثة مفاعل (فوكوشيما دياشي) في اليابان، انهيار سد (برومادينو) فيالبرازيل، تسمم مناجم الذهب في بوركينا فاسو، التسمم بالرصاص..الدومنيك مأساة غاز مدينة (بويال)..الهند تسرب نفط سفينة (ديبو اتر هوراينز)..امريكا التخلص من النفايات..ساحل العاج التسمم بالزئبق (غراسي نارون)، كندا.

كارثة (سيفيزو) بالتسمم بالديوكسين..ايطاليا نفايات (غويو) الاكثرونية..الصين نفايات (ويستاليك) المشعة.. امريكا أزمة تلوث مياه مدينة (فلينث)..امريكا تلوث مدينة (لاف كاتال) الكميائي..امريكا التلوث بالرصاص في (توارك)..امريكا التسمم بالنفايات الكيميائية..فيتنام، التسمم بالزرنيخ في بغلاديش... الخ) والتي ذهب ضحيتها ما يعادل ضحايا اكبر الحروب، ولا يزال الناس يعانون من جراء تداعيات هذه المخاطر وغيرها في عالم تراجع فيه الرحمة والاخلاق الى آخر الصوف.

(جين) المصور المميز بقدراته الحرفية، والعبيث بتصرفاته، والمدمن والطيب، الصادق والمهل لأسرته، والذي كان سر تميز مجلة (لايف)، تطرق بابه فتاة يابانية مع مساعد لها، تطلب منه المساهمة في تصوير احدث فلم بمثابة تقرير ادانة لكارثة التسمم بالزئبق التي خلفها مصنع تشيسوس الياباني المنتج للمواد الكيميائية الداخلة في الكثير من الصناعات عبر ما يتسرب من فضلات ال المياه التي سببت في اصابة السكان وخصوصا الاطفال بمرض بغيفض يسبب شلل عصبي ودمار كامل لاهزة الجسم صار يسمى ب (ميناماتا) نسبة للمنطقة، وبعد رفض أولي للطلب يشاهد جين كوابيس تصور حجم المأساة اثر الكارثة، ويقرر الاستجابة، ويطلب من صديقه رئيس تحرير الاليف (بوب) الذي طالما تشاجر معه، لبيعهته في مهمة لميناماتا.

يسافر جين برفقة ألين الى هناك، وتبدأ رحلة الصراع بين الخير والشّر، بين المصالح والاخلاق، بين النفعية وآلام المساكين، حيث تكتشف عدسة جين شكلا مروعا للمأساة.

احداث دراماتيكية مخيرة ينخرط فيها جين وهو يوثق

بالصورة التي يؤمن بأنها تعبر أفضل من ألف كلمة، ويصطف الى جانب حركة ناشطين تقاثل من اجل اهالي ميناماتا في معركتهم مع تشيسو، وهناك يخلط الوجداني بالتقني، والرمزي بالحقيقي، والسياسي بالاخلاقي، والعبيثية بالحب، والذاكرة بالترمد، فتتجاوز مهمته مهمة المصور، حيث يصبح جزء من الصراع والحرب الاخلاقية التي تنتهي به الى تعرضه للضرب المبرح الذي كاد يفقده حياته بعد حرق المختبر الذي اعد لتحميض الافلام، وبعد رفضه لصفقات الابتزاز من قبل ادارة المصنع.

في احدى الحوارات بين جين والين عندما ارادت تعلم التصوير واخذت احد الكاميرات لهذا الغرض، قال لها جين: (هناك مقولة لدى السكان الامريكيين الاصليين بأن الصورة تأخذ جزء من روح الشخص الذي تلتقط له إلا انني سأخبرك بسر لا يعرفه هؤلاء، فالصورة في الحقيقة لا تأخذ من روح الشخص الذي تلتقط له بل من روح مصورها، فهي تظفر لقلبه، ولهذا اذا تحملت مسؤولية هذه الكاميرة عليك الاستعداد لالام الذي يتبعها)، وعندما كان يشرح لها عملية طباعة الصورة في ايام التحميض الورقي قبل عهد صور (الديجتال)، قال لها (المسي الصورة بدفء وحنان عندما تحاولين اظهار معالمها، فيديك تسرب الى اعماق تلك الصورة علاقتك بها، وهي التي ستعكس في قصتها الظاهرة)، وقال لها ايضا لا يصلح الاستئذان في اللحظة لأنه يفقدنا تميزها، فهي مثل القبلة المفاجئة، وحالما اكمل جين عبارته هذه، فاجتته ألين بقبلة دافئة وردت : (مثل هذه).

انها سردية غير متدولة بشكل واسع عن عالم الصورة، حيث يتصور الناس حدود العلاقة بين عين المصور والمشهد في حدود الجانب الفني، بل يتحدث جين عن علاقة وجدانية بين الصورة وملقطها توصله الى انطوار القلب، وهو ما يجعلنا نقرأ قيمة الصورة خصوصا المتعلقة بتوثيق الاحداث بطريقة مختلفة. (أكيكو) شابة مشغولة، لا تنطق ولا تتحرك، وهي شبه ميتة، أحد ضحايا ميناماتا، والتي تسلم صورتها التي وافقت عائلتها على التقاطها مؤخرا من الحرق والاتلاف الذي تعرض له جهد جين من خلال مصابيات المصنع، حيث تنصدر صفحات الاليف، وتهز العالم بما تحمله من مشهد مروع لما يحدث في تلك المنطقة، وتكون السبب في كسب القضية مع المصنع عام ١٩٧٢ وتجبره على دفع التعويضات، وتترشح كأهم صورة في التاريخ الصحفي، وهي آخر صورة لجين، والذي تزوج ألين عام ١٩٧١ وتوفي بعد ثلاثة سنوات.

لقد عملت صورة (ميناماتا) مثل ما عملته صورة الطفلة المحترقة في حرب فيتنام، والتي تسببت في اشعال موقف عالمي رافض انتهى بوقف الحرب، وهكذا حضرت الصورة في الكثير من المعارك، وكانت سلاحا فائق التأثير.

يجلينا ميناماتا الى جائحة كورونا، حيث لا يزال السؤال مفتوحا عن الدواعي والاسباب وراء هذا المرض البغيض الذي اجبر العالم قهرا ان ينزع قدميه، وادخله في نقف مظلم لا ندري نهايته، ولا يزال لغز العلاقة بين المصالح والمصلحة التي حلت بالعالم يتعقد بشكل كبير يوميا، فكلما تقدمنا باتجاه الضوء قاطعنا ظلام جديد في هذا النفق الخطير، ولا ندري، ربما نستطيع الصورة يوما ما، ان تفك طلاسم هذا اللغز.

وجع الذكريات - المناضل سامي احمد في عيون محبيه



د. حسين الهداوي

يضم هذا الكتاب عدة فصول مرفقة بصور ورسائل وشهادات ووثائق تتناول حياة المناضل اليساري والخبير النقطي العراقي سامي احمد عباس العامري (1934-2002) قامت باعدادها وتوثيقها رقيقة حياته السيدة عفيفة ثابت التي كتبت مقدمة للكتاب الى جانب مقدمة مؤثرة بقلم ابنته ويداء سامي احمد. وكرست المؤلفة الفصل الأول من الكتاب لعياة المناضل الراحل بدءا من ولادته ونشأته وتطوره السياسي وفترات وظروف الاعتقال والسجن التي تعرض لها لا سيما في سجون نقرة السلطان وقصر النهاية وسجن بعقوبة ومعسكر البصرة، فيما يتناول الفصل الثاني وقفات عن العائلة والطفولة والذكريات تليها الظروف التي تعرض لها في العراق بين 1971 وحتى وفاة في 2002/2/5 اثر مرض عضال وتضمنت نكبة العائلة باستشهاد ولديه وميض ودريد في ظروف قاهرة.

المؤثرة" التي وجدت في سجن النقرة، كما يؤكد محمد علي الشبيبي في احد مقالاته عن "ذكريات الزمن القاسي" نشرها مؤخرا فيما يخبرنا رفيقه في ذلك السجن جاسم المطير ان سامي قام في 1965 بتفريب رواية له بعنوان (يوميات سجان) الى خارج السجن وقد استلمها منه عام 1972 في بغداد. ليتمكن من نشرها عام 1998 بطبعة أولى. كما اهتم فضلا عن العمل التنظيمي الحزبي بتعلم اللغة الانكليزية وتوسيع وتعميق ثقافته ومعارفه حيث القى على رفاقه في السجن عدة محاضرات لا سيما حول الاقتصاد السياسي والنقط. وفي شهر آب من عام 1968 حتى استعادته الحرية اثر عفو عام عن السجناء. الا ان تلك الحرية لم تدم طويلا. فقد نشط أبو وميض في العمل السياسي والتنظيمي من جديد من موقعه القيادي في الحزب الشيوعي العراقي (القيادة المركزية) كمسؤول للخط العسكري فيه. وفي منتصف تشرين الثاني 1968 القى القبض عليه مجددا من قبل جلاوزة انقلاب 17 تموز من ذلك العام، بتهمة النضال ضد الفاشية البغية، ونقل الى سجن (قصر النهاية) سيء السمعة حيث تعرض الى اشد واقسى أنواع التعذيب على يد المجرم ناظم كزار شخصيا وكاد ان يلفظ سجن تحت التعذيب مرارا لولا نقله الى مستشفى سجن رقم واحد وهو محطم جسديا قبل اطلاق سراحه في 1970/10/15.

وكشاهد عيان على التعذيب البشع الذي تعرض له المناضل سامي احمد ورفاقه في قصر النهاية، يخبرنا كريم زكي وكان ضمن المعتقلين، قائلا: " رأيت شيوعيا كنت سجيننا معه في سجن نقرة السلطان سنة 1966 وهو سامي أحمد أبو وميض كانوا يحملونه على ظهر أحد المعتقلين وبعد ساعات يعود محمولا كذلك لأنه لا يستطيع حتى الوقوف على رجليه، و زنازته كانت مقابل زنازتي تحت ملعب التنس الملكي "

ولقد التقيت بالمناضل سامي احمد بعد اطلاق سراحه وكانت آثار التعذيب واضحة على قدرته على ال وحالته الصحية، بيد انه ظل مدهشا بقدراته الفكرية وتحليلاته الاقتصادية الاستراتيجية الأفق لا سيما في المجال النقطي والاقتصادي وهذا عبرت عنه مقالات ودراسات كثيرة نشرت له آنذاك في عدد من الصحف العراقية.

لعبد الرحمن منيف. ولد سامي احمد عباس العامري (أبو وميض) عام 1934 في اسرة متعلمة تقطن ناحية المجر الكبير في محافظة العمارة جنوبي العراق. وبعد دراسته الأولية انتقل لإكمال الإعدادية في (كلية فيصل) ببغداد حيث تفتحت مداركه السياسية وخاصة توجهاتهاالماركسية وقدراته الثقافية كما شارك في عدد من الأنشطة السياسية الوطنية لا سيما المظاهرات الاحتجاجية التي شهدتها بغداد في خضم وثبة كانون الثاني من عام 1948 التي اندلعت ضد وضع العراق تحت الهيمنة البريطانية عبر معاهدة (بورتسموث) ما اسفر عن الغاء مدرسته وعودته الى العمارة ليلتحق بالحزب الشيوعي ، فانتسج نشاطه السياسي والحزبي بين مسقط رأسه وبغداد كما اتجه الى القراءة الواسعة مطورا ثقافته في كافة المجالات الثقافية والكتابية خاصة. وبعد اكمال الثانوية انتقل الى البصرة ومعها بدأت مرحلة اخطار العمل السياسي المنظم والاعتقالات والسجون، اذ اعتقل في عام 1952 وحكم عليه بالسجن لخمس سنوات أمضاها في سجن بعقوبة المركزي، نفي بعدها لسنتين امضى معظمها في قضاء بدة قبل ان تحرره ثورة 14 تموز 1958 ليعود الى البصرة وقد صقلت شخصيته النضالية والفكرية نحو سبع سنوات من حياة السجن والمنفى. التطورات السياسية بعد الثورة والهجمات اللاحقة على الحركة النقابية واليسارية التي نشط فيها لم تمهل المناضل سامي احمد طويلا حيث اعتقل بعد فترة وجيزة مع عدد من رفاقه من قادة الحزب الشيوعي في البصرة وفي مقدمتهم عبد الوهاب طاهر، وقد حكم عليه في عام 1961 بالسجن لخمس سنوات اقتيد بسببها الى سجن (نقرة السلطان) في صحراء السماوة حيث ظل لسنوات طويلة تجاوزت فترة محكوميته لرفضه تقديم البراءة من الحزب كتغن لحريةته مصرا على مبادئه رغم قسوة ظروف السجن وما تعرضت له زوجته وابنه الصغير وميض من حياة قاسية بغيايه عنهم. وفي السجن عرف سامي بدمائه الاطلاق والتضحية والاهتمام برفاقه اذ أشاد عدد من رفاقه وزملائه بأخلاقه الرقيقة خلال وجودهم معه لسنوات في سجن نقرة السلطان حيث كان لفترة من الزمن ممثل السجناء لدى إدارة السجن، وأحد "الشخصيات الإيجابية

واشتهر المناضل الراحل سامي احمد بدوره كأحد الأعضاء القياديين في تنظيم الحزب الشيوعي العراقي (القيادة المركزية)، اكبر الأحزاب السياسية العراقية عام 1968، ومسؤول الخط العسكري فيه، فضلا عن مكانته كمناضل شيوعي امضى فترات طويلة من حياته في المعتقلات والسجون، كما تعرض الى تعذيب بشع لا سيما في قصر النهاية اثر اعتقاله مجددا عام 1968. كما عرف بكتاباته النغمية في مجلة (النقط والتنمية) التي رأس تحريرها الروائي الشهير عبد الرحمن منيف الذي ارتبط بصداقة معه ويعتقد انه من زوده بتصورات حية عن بشاعة التعذيب في قصر النهاية انعكست في رواية (شرق المتوسط)

نافذة من موسكو

آفاق العلاقات بين روسيا والولايات المتحدة بعد القمة في جنيف



د. فالح الجمراي

وهناك قراءات تشير إلى أن مصلحة إدارة بايدن في تجميد المواجهة مع موسكو مرتبطة أولاً بالمعامل الصيني. فمئذ كانون الثاني 2021، أصبح واضحاً أن المواجهة بين واشنطن وبينكسي انطلقت في عهد الرئيس السابق دونالد ترامب، لا رجعة فيها ومنهجية وجودية لكلا الجانبين، وبالتالي فهي أعمق وأطول أجلا من المواجهة بين الولايات المتحدة وروسيا. وعلى عكس أمال العديد من المراقبين، لم يحدث أي انفراج في العلاقات الأمريكية الصينية، واتضح أن إدارة بايدن تعتبر الصين، وليس روسيا، المنافس الاستراتيجي والخصم الرئيسي.

الخاصة والحاجة إلى التركيز على الاتجاه الرئيسي – المحيط الهادئ – (مثال حي على رغبة إدارة بايدن في الحد من التزامات ووجود الولايات المتحدة في دول في الشرق الأوسط)، وكذلك عدم الرغبة في مزيد من التقارب بين بكين وموسكو من أجل المصالح الأمريكية، وكلا الجانبين في معارضتهما للولايات المتحدة. ونتيجة لذلك، تسعى إدارة بايدن إلى تحقيق الاستقرار في "الجبهة الروسية" من أجل تشتيت انتباهها بأقل قدر ممكن ورسمي أكبر قدر ممكن من الموارد على "الجبهة الصينية". كما أنبتت أحداث هذا الربع، فإن إدارة بايدن، من ناحية، ليست مستعدة لاستثمار موارد مادية جادة في احتواء روسيا في فضاء ما بعد الاتحاد

الأمسن القومي، والقدرة على الجمع بين التنافس والتعاون عند الضرورة والمفيدة. لم تجر الأمور بهذه الطريقة في السنوات الأخيرة. ففي عهد ترامب، أصبح العامل الروسي أحد الأدوات الرئيسية للصراع السياسي الداخلي الأمريكي، وكانت السياسة الأمريكية تجاه روسيا تحدها الاعتبارات السياسية المحلية إلى حد أكبر بكثير من السياسة الخارجية. هذا يستبعد أي تفاعل بناء من حيث المبدأ. أجبر البيت الأبيض على إثبات أنه ليس "دمية في الكرملين"، وسعى الكونجرس إلى إضعاف قدرة ترامب على تحديد السياسة الخارجية، مما يجعل الولايات المتحدة، مما يجعل المواجهة مع روسيا أمراً لا رجوع فيه. إلى جانب تفصيل الجمهوريين التقليدي لأقصى قدر من حرية السلاح في السياسة الدفاعية والرغبة في ممارسة الضغط على المعارضين بمساعدة التهديد بسباق التسلح، أدى ذلك إلى حقيقة أنه بحلول نهاية عام 2020 ستكون الأجنحة الروسية الأمريكية. اختفت بالفعل، وانهارت آليات العلاقات (القمم الحوار الدبلوماسية). ومن الأمثلة على ذلك الحرب الدبلوماسية المستمرة منذ أكثر من أربع سنوات، واستدعاء السفراء، والشلل الفعلي للعلاقات القنصلية.

على الاعتراف بها والالتزام بها، خاصة على المدى الطويل. على سبيل المثال، لن تراجع الولايات المتحدة في المستقبل القريب عن الدعم المفتوح للمعارضة الروسية المحلية فحسب، بل ستزيد انتقادات الكرملين بشأن القضايا السياسية الداخلية في حالة حدوث احتجاجات جديدة وتقديم منظميها إلى العدالة. كما لن يتوصل الطرفان إلى اتفاق حول ما المقصود بـ "التدخل الروسي" في العمليات السياسية الداخلية الأمريكية وآين توجود "الخطوط الحمراء". وأخيراً، هناك مخاطر كبيرة لزعزعة الاستقرار من العديد من الأزمات المذكورة أعلاه "من هياكل سفلى"، وعلى عكس رغبات موسكو أو واشنطن. على سبيل المثال، الأزمات الأوكرانية أو البيلاروسية، التي ستؤدي حتماً إلى جولة جديدة من المواجهة وتعقيد التفاعل بشأن القضايا الأخرى أيضاً. ومن أهم نتيجة للقمة هي إطلاق التعاون الثنائي الأطراف حول القضايا التي تكون مفيدة لكلا الطرفين ولا يتطلب فيها تنازلات نوعية من الطرفين. وهذا بدوره يعني تحسناً كبيراً في العلاقات الروسية الأمريكية مقارنة بالحالة التي كانت عليها في السنوات القليلة الماضية. وهي: بناء سياسة تجاه بعضنا البعض على أساس المصالح الوطنية واعتبارات

يجمع المراقبون على أن نتائج القمة الروسية الأمريكية في 16 حزيران الجاري بنجيف لن تؤدي إلى تحسن نوعي في العلاقات الروسية الأمريكية ولن تؤسس لعلاقة من شأنها تغيير طبيعة المواجهة بينهما في العامين المقبلين. وهذا غير ممكن بسبب الطبيعة المنهجية للمواجهة بين روسيا والولايات المتحدة، وإن التغلب عليها، يحتاج تغيير جذري من أحد الطرفين أو كلاهما في مقاربتة للأنظام الدولي ومكانته فيه. بالإضافة إلى ذلك، فإنه يتطلب إنهاء موقف الحزبين الديمقراطي والجمهوري الدائم والنخبة السياسية الأمريكية المناهض لروسيا

ويرى أولئك المراقبون أن مهمة قمة جنيف مختلفة ويحصرها في تحقيق الاستقرار في المواجهة الروسية الأمريكية، ووضع حد لطبيعتها غير الصحية والمسار الذي لا يمكن السيطرة عليه في السنوات الأخيرة، وتشكيل نموذج للعلاقات التي ينظر فيها الطرفان إلى بعضهما البعض على أنها خصوم وحتى. الأعداء، مع ذلك، يحاولان عدم تجاوز الخطوط الحمراء لبعضهم البعض، وكذلك تطوير تعاون متبادل بشأن تلك القضايا حيث يكون ذلك مفيداً لمصالحهم الوطنية وحيث لا يتطلب هذا التعاون تنازلات كبيرة. يمكن تعريف هذا النموذج على أنه مواجهة محكمة



ولد ضياء العزاوي أحد أبرز الرسامين العرب المعاصرين في بغداد عام 1939، وبدأ مسيرته الفنية في عام 1964، بعد تخرجه من معهد الفنون الجميلة في بغداد واستكمال شهادة في علم الآثار من جامعة بغداد في عام 1962. في عام 1969 شكل ضياء العزاوي مع رافع الناصري، محمد محي الدين، إسماعيل فتاح الترك وهاشم السامرجي وصالح الجميبي مجموعة الرؤية الجديدة، المجموعة التي جمعت أعضائها الفنانين أيديولوجيا وثقافيا بدلا من الأسلوب. من خلال مشاركته مع مجموعة الرؤية الجديدة، وجد ضياء الإلهام في الموضوعات والقضايا المعاصرة، كما كان لفترة وجيزة عضوا في مجموعة شاعر حسن آل سعيد (مجموعة البعد الواحد).

يرى ان امام المرء حياة واحدة عليه ان يبرر حضوره فيها عبر مسعاه لترك بصمة فيها

ضياء العزاوي: أجمع بين التشخيصية حيناً والتجريدية حيناً آخر

أجرى الحوار: علاء المرزقي

عمل في الفترة ما بين عامي 1968 و1976 مديرا الدائرة الآثار العراقية، ثم انتقل الى لندن عام 1976 وعمل مستشاراً فنياً للمركز الثقافي العراقي في لندن.

برزت أعماله الفنية في أرقى المعارض والإمائن العامة في العالم، بما في ذلك متحف الفن الحديث في: بغداد ودمشق وتونس، ومطار جدة الدولي، والمتحف البريطاني وتايت مودرن ومتحف فيكتوريا وألبرت في لندن، ومعهد العالم العربي، والمكتبة الوطنية الفرنسية ومؤسسة كولاس في باريس؛ ومجموعة كولينكيان في برشلونة؛ ومكتبة الكونغرس والبنك الدولي في واشنطن، ومدن أخرى.

وضياء العزاوي، فنان تشكيلي ينتمي إلى الجيل الستيني في العراق، نال قدراً كبيراً من الأهمية الفنية، من خلال تقنياته في الرسم والنحت، وإنجاز المدونات التي تخص الشعر بصياغات جمالية تعبيرية، وأيضاً من خلال طروحاته المعرفية.

أقيم له أكثر من ستين معرضاً شخصياً وشارك بمئة معرض جماعي، وله عدد من الكتابات المؤلفات منها: "لن يجمع البصر: نصوص وجوالات في الفن التشكيلي"، و"فن الجرافيك العربي"، "الشعر: نص بصري"، "فن اللصقات في العراق: دراسة في بداياته وتطورّه"، "بيان: نحو رؤية جديدة" (1969)، "الفنان أمام التجربة في حدود اللوحة"، "الشعر والإنسان: في الأساطير السومرية والبابلية".

حاورته المدى للوقوف عند تجربته الإبداعية التي امتدت لأكثر من نصف قرن.

سؤال لا يد منه، عن المرجعيات والمصادر في بداية نشأتك، والتي أسهمت في صياغة الميول التشكيلية لديك؟

حدثنا عن نشأتك؟
لعمل دخولي كلية الآداب وفرت لي فرصتان الأولى لدراستي فرع الآثار وتعرفني على الفنان حافظ الدروبي الذي كان يشرف على مسرسي هذه الكلية وكلية العلوم، بالنسبة للآثار توفرت لي فرصة التعرف على الحضارات القديمة عن قرب ليس كتاريخ فقط، وإنما كمتر وكت حضارية تتحسسها باليد. ومع التاريخ إرتبطت الميثولوجيا الزاخرة بالنص الأدبي لتفتح نوافذ الشعر العاقر بالمعارف، المتنوعة هذا التنوع قادني فيما بعد إلى الموروث الشعبي. كل ذلك لم يتشكل بالقرعة فقط وإنما بالعرض حيث أشرفت على عرض اللقى الأثرية في متحف الناصرية الجديد، وكذلك متحف الموصل الجديد، إلى جانب متحف الأثوغرافية والمابيس الشعبية في بغداد، الذي وفر لي فرصة التعرف على الفن الشعبي عن قرب عبر تجوالي في العديد من المحافظات العراقية.

بعد ضياء العزاوي واحداً من أبرز الأسماء، بعد جيل الرواد... واستطيع أن أقول أن منجز العزاوي رسم ملامح الرسم العراقي، باعتبار أن المؤسسين الأوائل (أعني الرواد) انشغوا في منجزهم الإعلان عن ولادة فن تشكيلي عراقي بعد قديمهم من الدراسة في الخارج، وتأثرهم الواضح بالفن الأوربي... ماتعليقك على ذلك؟

- ليست الوحيد في ذلك، هناك مساهمة فريدة لعدد آخر من الفنانين ضمن تنوع التجربة رسماً، طباعة، ونحتاً، لعل لتواجدي في الخارج منذ فترة طويلة وتحركي ضمن فعاليات الفن الدولية التي عززت مفهوم الفن العربي على حساب الجانب المحلي هو الذي يمنحني دوراً أكثر ظهوراً. كما أن ظاهرة إقامة المعارض الشخصية في بلدان عربية أخرى منحني وبعض من جيلي دوراً في تحدي الحضور المحلي مما هيا الظروف للعديد من المبادرات الفنية مثل (مهرجان الواسطي) الذي كان يقترح من جمعية الفنانين العراقيين، عندما كنت فيها سكرتيراً، وإسماعيل فتاح رئيساً، والذي يعتبر الآن تاريخياً للبنى الأولى والأساسية في تعزيز مفهوم الفن

اللوحة. وانت تقول "التعامل مع الحروفية كنص من عناصر اللوحة" ... في وقت نلاحظ فيه الآن أن هذا الاستخدام للحرف قد انتهى الآن؟

- كانت العلاقة مع الحرف العربي بسبب الهوية التي تلبسها جبلي بالكامل، وهو نتاج ما حاوله جواد سليم وشاكر حسن للدعوة لفن عراقي عبر بيان جماعة بغداد وأن إختلاف مصدر كل منها عن الآخر. في تجربتي حاولت أن إنحاز للرسم ومتطلباته من حيث تقنية السطح وعلاقته بمكونات اللوحة، ولذلك كان الحرف جزءاً من اللوحة حيث كنت أرسم الحرف وليس خطه كما يفعل الخطاط التقليدي، وأحاول الاستفادة من تجريدية الحرف وإنسياب بعض الحروف لكي تتناغم مع الأشكال التجريدية، كانت المهمة تجريبية على أكثر من مستوى لتحقيق الفصل بين اللوحة وبين السطح الكرافيك المزين بالزخرفة خاصة العمل الخطي، هذه الجديدة التي حاولها أكثر من فنان كانت على الضد من الظاهرة التي خلقت تصوراً سهلاً بعروية اللوحة، بفعل وجود حرف فيها وقد سهل هذه الظاهرة وجود ميل عند العديد من جامعي اللوحات التي اقتناء مثل هذه الأعمال مما خلق وضعاً تجارياً لا علاقة له بالابداع. وكان لتواجدي في الخارج وإطلاعي على تجارب الفنانين الآخرين من الدول الإسلامية عاملاً حاسماً للخلي عن هذه التجربة والذهاب إلى تجارب تقيّم تبعها الفني ذات العلاقة بمراجع فنية مختلفة من الموروث الحضاري والشعبي العراقي والعربي ضمن موقف أن هذه المرجعيات هي ملك للإنسانية كما وجدنا في محاول الفنانين بارزتين مثل ميرو وجاكومتتي، وليس كما تعودنا عليه بالتعامل معه كونه إرثاً عراقياً مثل ما يقول المثل (ملك صرف).

ضياء العزاوي رائداً في التعاطي مع المنجز الشعري فنياً، أعني بصيغة الرسم، وهو ما أعطى التصانيد أهمية أكبر، كما في تجربة (العلاقات السبع) و(الشديد الجسدي) والشعراء محمود درويش، فاضل العزاوي، سعدي يوسف، أشعار مظفر النواب وآخرين، هل كنت تبحث عن وصول القصيدة إلى مستوى الرؤية البصرية؟

- إهمامي بالشعر جاء من تعرفي على الأسطورة الرافدينية وإطلاعي على كتاب مهم ترجمه طه باقر باسم (الواح سومر)، ضم هذا الكتاب العديد من القصائد الأولى تاريخياً وقد حفزني هذا الكتاب إلى التعرف على عيّنات من الشعر الجاهلي وشعراء التصوف. في الستينات اطلعت على تجربة دار النهار البيروتية التي بدأت بمشروع لكتاب المحدث العبد حيث يتجاوز النص الأدبي مع الرسوم، ونتيجة لذلك رسمت مجموعة من 46 عملاً لكتاب تحت عنوان (مقتل الحسين) فيها متابعة للنص الذي سمعته عن (المقتل)، ومنذ ذلك الوقت تطورت علاقتي بالشعر، حيث رسمت العديد من الدواوين الشعرية في بداية السبعينات منها

انت تعيش منذ أكثر من أربعين عاماً في أوروبا، لكن ذلك لم يؤثر على أسلوبك في استلهم مفردات الفلكلور، أعني أنك تملك توجهاً فنياً يجمع الاهتمام بالتراث والدعوة للمعاصرة... كيف تجمع ذلك؟

- كما ذكرت من قبل أنا من جيل تصدى لموضوع الهوية منذ سنوات طويلة إلا أنها ظلت حبيسة الإختبارات في المعارض المحلية، لكن أن ذلك تجدل بحكم عوامل عديدة منها المشهد العالمي الذي توفّر لي، إلى جانب تلك التحديات التي تواجهها الوحدات الفنية المحلية كأشكال زخرفية عند إختبارها كحضور فني معاصر، مما جعلني أكثر ميلاً لإدانة تلك المؤثرات عبر مواد وأشكال متنوعة مع انتفاخ على المستجد مما يوفّره في السفر لبلدان مختلفة، مثلاً عندما تعرفت على ظاهرة (زهرة الصحراء) في إحدى سفرائتي إلى قطر، تحولت هذه الظاهرة من حضورها المحلي إلى أفكار وأشكال نحتية حديثة لا تخفي عائدتها، وينفس الوقت انتماؤها كعينة فنية معاصرة مثيرة للانتباه.

عملت كثيراً مع الحرف العربي وقمت بتطويره في

اللسياب، الجواهري وغيرهم، وبمناسبة مهرجان المربد الأول نشرت بطبعة محدودة ملصقاً شعرياً هو الأول من نوعه لقصيدة يوسف الصائغ (انتظريني عند تخوم البحر) إلى جانب الفنان رافع الناصري لقصيدة لفاضل العزاوي، وهاشم سمرجي لقصيدة لبلند الحيدري. إلا أن التحول الأساسي حدث عندما سافرت إلى لندن حيث توفرت ظروف عمل مختلفة جداً سمحت لي لإنتاج مجموعة (العلاقات السبع) و(النشيد الجسدي) طباعياً، وسرعان ما أصبح هذا الاتجاه جزءاً أساسياً من تجربتي على الصعيد الطباعي بنسخ محدودة أو إنتاجها كنسخة واحدة.

أتركبها سنوات وأعود إليها سنوات أخرى ويفعل هذه الممارسة صار عندي مكتبة نادرة للعديد من الشعراء العرب الحديثين وبشكل خاص العراقيين منهم، أخذت الكتب ذات النسخة واحدة روح المخطوطات العربية القديمة إلا أنها بفعل الأسلوب والمادة وإختلاف عدد صفحاتها أو طريقة عرضها نقلت القصيدة من القراءة إلى غناء بصري يرتبط باللون وبمجموع الرموز المستخدمة من القصيدة.

تعود إلى عملك الأهم، لوحة "صبرا وإشتيا" 1983، وهي لوحة زيتية ضخمة تعبر عن فئان المذابح المرتكبة بحق الفلسطينيين وحجمها 7,0 X 3,0 متر، ما يجعلها واحدة من أهم الأعمال الفنية التي تصور التاريخ السياسي للعالم العربي. وكثيراً ما ينظر إلى اللوحة كشعبوية لجدارية غورتها ليكاسو في موضوعها... ما الذي دفعك لرسم هذه اللوحة، حدثنا عن ظرف رسمها، وهل رسمت بسبب انفعالك بالحدث مثلاً؟

- كنت أتابع الأحداث عن قرب عبر الفضائيات الأوروبية، بدأت بالرسم كرد فعل غاضب، لم أفكر قطعا بأن ترسم على القماش وبألوان لها خاصية البقاء، ولم تكن الغورنيكا في بالي، كان عندي رولة ورق بعرض 120 سم وبطول 20 متر، قطعت



الرسم هي الآن مطلوبة من متحف المتروبوليتان في نيويورك، لقد تحولت هذه الأسطورة من قصة ملك يفعل ما يشاء إلى إنسان يخشى الموت باحثاً بدون جدوى عن الخلود مما سهل هذا الفهم لها أن تتحول إلى أكثر من سيمفونية أو أوبرا.

قبل سنوات قليلة أقيم للمرة الأولى في مسيرتك المهنية، إحتفاءً خاصاً بأعمالك من خلال عرض أهمها بشكل مترام في المتحف العربي للفن الحديث، وغاليري متاحف قطر... عرضت مجموعة من الكتب والمخطوطات النادرة وهناك تنوع في طريقة تقديمها، قسم منها على شكل دفتر، أو مطقة، أو شكل مطوي، ويتم تقديمها كمادة خارج نطاق الكتاب كأي عمل فني مستقل بذاته... هل تحدثنا عن علاقتك بهذه الكتب تحديداً؟

- ما تحدثت عنه كان جزءاً من مسيرتي الفنية، فهي أعمال بدأت في عام 1968 ثم تطورت شكلاً ومضموناً عبر السنوات المختلفة، فبقيتها الفعلية في كليتها كمنهج فني، وكمسح معرفي للشعر العراقي والعربي، بعضها إرتبط بتاريخ الدمار العراقي منها مثل ثلاثة دفاتر هي تسجيل يومي للقصف اليومي لبغداد وبعضها هي تمام مع الطرف التاريخ كما في كتاب الشامي وقصيدته الذائفة للصين (إذا الشعب يوماً)، والبعض الآخر هي جزء من قراءتي الشعرية، إن إشكاليات هذه الأعمال هو في اتساع كل كتاب على فضاء من النص المتداخل مع ما يحيط به من أشكال وعلاقات رمزية متداخلة من أجل الإطلاع عليها، عليك تصفح 50 صفحة أو أقل لكي تتكون عندك غنى التجربة وجوديتها.

طلقت مجلة "ماكو" في بداية أزمة كوفيد 19 وما فرضته على العالم من طرق العزلة الانفرادية... وصرحت مرة أنها "لتوثيق التجربة التشكيلية العراقية" براك هل إستوفت شرط إصدارها بالتوثيق على الأقل في الأعداد التي صدرت؟... وما قصة "ماكو" وماذا هذا الاسم لجلة تعنى بالفن التشكيلي؟

- جاءت هذه المجلة نتيجة عزلة شهرين، كان تواصلني مع بعض الفنانين الشباب عبر برنامج الزوم، كنتيجة لأحداث متنوعة صار الاتفاق على توثيق هذه العزلة ومنها بدأت فكرة المجلة، إلا أنني سرعان ما عادت لي أهمية توثيق التجربة الفنية، وعلى الأقل ضمن ممن لي علاقة قريبة بهم. هناك إشكالية أساسية في الفن العراقي هو غياب التوثيق بشكل عام، إذا لم نعرف تاريخنا إن المتحف الوطني كان معنياً بذلك، لعل أول إشارة بهذا الاتجاه هو محاولة الفنان شاكر حسن بتأسيسه مركز التوثيق والذي تم تدميره ونهبه من قبل الرعا عام 2003. وحسب معرفتي الشخصية كان الفنان نوري الراوي موقفاً جيداً ضمن ظروف عمله في متحف كولينكيان. خارج ذلك هناك قلة من الفنانين ممن اهتم بتوثيق تجربته بشكل أساسي. ما طرح من اعداد السنة الأولى كان فيها من التوثيق مما لم يعرف به سابقاً في اية مطبوع عراقي وقد شجعت هذه الاعداد العديد من الأشخاص للتعاون من أجل توفير المواد المطلوبة للأسماء التي يعلن عنها في كل عدد، هناك العديد من المجلات المعنية بالفن التشكيلي وفي غالبها يرتبط الاسم بطبيعة العمل الفني، لذا فكرت بإسم يتعارض مع طبيعة المجلة وأن يكون إسماً عراقياً خالصاً، (ماكو) كلمة يرددها العراقيون كثيراً بين الرقص والقبول، هناك جانب يعكس السخرية من السؤال، وينفس الوقت القناة به كما أن مرجعية السومرية لغوي تجعلني أكثر قناعة بجدوى التعارض بين الاسم وبين ما يعنى به.

سؤال أخير إن سمحت... ما الذي تشع به وأنت ترى أعمالك تزين جدران عدد من المطارات، والأماكن الفنية في العالم، فإذا كان يشعني أنا شخصياً بالزمو، فما بالك بشخصك؟
- هذه الاعمال وتنوع تواجدها تثيرني في وإخلاقي لمغادرتي العراق، أنه برهان على جدوى المغامرة ضمن قناة منذ سفرني في منتصف السبعينات، أن أمام المرء حياة واحدة عليه أن يبرر حضوره فيها عبر مسعاه لترك بصمة فيها.

شغلت لميعة عباس عمارة الأوساط الثقافية في بغداد وبلاد العرب، لسنوات، فهذه الفتاة التي دخلت دار المعلمين العالية قبل أكثر من سبعة عقود، كانت قد نظمت أولى قصائدها وهي لم تبلغ الثانية عشرة من عمرها، وقررت أن ترسلها إلى شاعر لبنان الكبير أيليا أبو ماضي، قصيدة في حب العراق، وكان أبو ماضي شغوفا بما كتبت: فعلق بعد أن نشر لها القصيدة: "إن كان في العراق مثل هؤلاء الأطفال فعلى أية نهضة مقبل"، ولم يدر بخلد شاعر المهجر أن البلاد التي أنجبت الجواهري والبياتي والسياب ونازك الملائكة، ستصحو يوما على أصوات الطائفة وخطبات نبذ الوطنية وإعلاء شأن الذين يتغنون بدول الجوار.. قررت لميعة أن تسرح كل من يلتقي بها، فكان السياب أول من هام بها، فكتب القصائد التي تتغنى بأبنة الكرخ الصابنية التي كانت تحلم بعالم من الصفاء والمحبة.

عاشت بغداد زمن لميعة وجود سليم وناظم الغزالي مدينة تتطلع إلى المستقبل بعيون مفتوحة.. كان القادمون إليها من جميع المحافظات، يكتبون الشعر ويغنون، ويعشقون، ويعتقدون أن القصيدة والرواية واللوحه والأغنية ستصنع بلدا يكون ملكا للجميع، ومجتمعها أمنا لا تقدر حركته خطب وشعارات خادعة، عاشت لميعة، مثلها عاش السياب، أسيرة لأحلامها، تنتقل في بلدان الغربة تكتب القصائد التي تغزل ببلاد تنكر أبناءها لأهمها لا يمارسون الطائفة، ولا يطالبون بتقاسم الكعكة، ولا يؤمنون بالتوازن في القتل والنهب، وتقرأ لميعة بصوتها الدافئ حنينها إلى بغداد: بغداد.. عمري انكده.. والبعد ما يتعاد.. عمري الجبي ويسوه.. بعد وياك ما يتعاد..

استلم لميعة مثل السياب بعراق أوسع ما يكون لكنه سيصبح أبعد ما يكون، وكانت مثل شاعر غريب على الخليج، تمنى أن تمسك العراق بيديها، إلا أنها ستكتشف في النهاية أن الأحلام، وبغداد، أبعد ما تكون.. وأن البحار والمدن ستكون دونك يا عراق.

رحلت لميعة عباس عمارة عن عالمنا بعد أن أقلل الحنين حياتها، لحن اختبأت وراء جدران الغربة، لكن قصائدها ظلت تطل علينا توزع الحب والأمل وتحبي الشجن في القلوب، ولم تكن تتوقع أن قصيدتها لو أنبأني العراف ستكون نبوءة لكل العراقيين: لو أنبأني العراف..

أني سألاقيك بهذا التيه لم أبك لشيء في الدنيا وجمعت دموعي.. كل الدمع ليوم قد تهجرتني فيه. اليوم أينها الشاعرة نحن مثلك جمعنا كل الدموع ليوم يراد لنا فيه أن نعيش غرباء في مدينتنا التي احتلها للصوم، ستعرف الأجيال أن في هذه البلاد عاشت امرأة عراقية كانت جريئة ومحبة سيكتب لها ولذكريها البقاء.. في وقت تمزق على العراق هياكل سيكون مصيرها الزوال حتما.. من سبقي من العراق، هلوسات الجعفري وتأتاة علاوي أم كلمات لميعة عباس عمارة وصوت الجواهري وأذن السياب.. أصوات علمتنا قيمة الحياة، وأهمية الوطن.

لكن حظر التجوال أوقف ذلك، وعلاء قحطان قدم للمسرح على مستوى الاحتراف أكثر من ٧ أعمال مسرحية وشاركته عروضه في كل دول العالم عربيا وأوربيا كما حصل على جوائز كثيرة، تقريبا أكثر من ١٦ جائزة دولية ومحلية من مهرجانات قرطاج والقاهرة التجريبي والمسرح الغربي والمحترف الجزائري والمسرح الأردني في عمان ومحليا أفضل مخرج وأفضل عرض متكامل وتمثيل وسينوغرافيا. ومن أعماله المسرحية ستربتين، باسبورت، الله والشيطان، جلسة سرية، هاملت، صندوق جدي الأيفون الصغير.

بغداد / 27-°C	البصرة / 28-°C
أربيل / 24-°C	التنجف / 27-°C
الموصل / 24-°C	الرمادي / 26-°C

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
21 June 2021
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

يوتوبيا

صدرت مؤخرا عن دار المدى طبعة جديدة من كتاب "يوتوبيا" لتوماس مور، الكتاب يعد من أبرز الكتب التي تأسست عليها حركة النهضة الأوروبية، ويعد يوتوبيا أكثر أعمال توماس مور شهرة وذبوعا كما يكاد يكون الأول من سلسلة الأعمال الأدبية الفكرية التي تقدم صورة متكاملة لعالم مثالي، تختفي منه شرور عالم الواقع، وتتحقق فيه أحلام الإنسانية بالسعادة والكفاية والعدل، وذلك في قالب روائي جذاب، أما فكرة العالم المثالي أو الفردوس الأرضي أو اليوتوبيا كما صارت تسمى منذ صاغ توماس مور هذه الكلمة، فهي فكرة راودت خيال الإنسان من قديم الزمان وتناولها الفلاسفة والمفكرون وقدموا لهاصورا مختلفة.



منتظر مظفر طفل ميساني يتفوق على أقرانه من 47 دولة في مسابقة دولية أقامتها أيرلندا

في تلك المسابقة، اليوتوبير العلمي (كولن فورز) كان محكم المسابقة الذي اختار تفوق مشروع منتظر بالغة التي تسمح للبتدئين والأطفال تم تطويرها من طرف مجموعة Lifelong Kindergarten، في مختبر الوسائط بمعهد ماساتشوستس للتقنية MIT، وتهدف إلى تنمية الإبداع والابتكار لدى الأطفال والكبار من غير ذوي الاختصاص " لجنة تحكيم مسابقة Coolest Projects (الإيرلندية تكونت من أربعة اشخاص من الأسماء البارزة والمميزة عالميا وبحسب نظام المسابقة التي تسمح لكل محكم باختيار ستة مشاريع تكون ضمن مشاريعه المفضلة.

بعما لاحظت عليه من بوادر الإهتمام بهذا المجال، فوز اخ منتظر الأكبر في إحدى المسابقات الوطنية الخاصة ببرمجة الروبوتات التي أقيمت في العاصمة بغداد كانت بمثابة القادح الأول لدخول منتظر عالم التنافس من أجل الفوز والتفوق على الرغم من مشاركته في تلك المسابقة ولكنه لم يحقق ما حققه أخاه الأكبر. الأستاذة نادية على المشرفة على تدريسي منتظر في نادي البرمجة تقول عن مشاركته في المسابقة وتفوقه فيها "استطاع منتظر تحقيق الفوز من بين (١٠٠٠) طفل يمثلون ٤٧ دولة بمشروعه التخصص بالرياضيات والمتضمن تعلم العمليات الحسابية بطريقة مرحة وبسيطة) حيث فاز بفضة



على قدر متوسط من التفوق ولكن مراحل حياته. يقول والد منتظر الذي يعمل موظفا في إحدى الدوائر الحكومية في ميسان "كان منتظر مواظبا على دراسته وكان

ميسان / مهدي الساعدي
نوبغه المبكر لم يكن وليد الصدفة بل كان فطرة حثه نحو التفوق من قبل ابويه بعد ان وفر له بيئة تتلاءم مع مستوى طموحه خصوصا والدته التي تمنتهن التعليم ومحاولة زجه في معاهد تخصصية أضفت عليه روح المثابرة. منتظر مظفر صاحب العقد الربيعي الأول من العمر في مدينة العمارة تفوق على أقرانه من ٤٧ دولة المشاركين بأجمعهم في مهرجان Coolest Projects الذي تقيمه مؤسسة CoderDojo في أيرلندا بمشاركة ١٠٠٠ طفل من مختلف دول العالم. مسابقة (Cooltest Projects) العالمية الخاصة بتسمية الإبداع والابتكار في الرياضيات التي تقام سنويا في أيرلندا تم تحويلها وبسبب ظروف جائحة كورونا بعد ان اجتاحت العالم الى الكترونية حيث تقام عبر الإنترنت (اون لاين) منذ سنتين. بعد التحاق منتظر بشادي البرمج في مدينة العمارة وهو معهد تخصصي يهتم بتسمية مهارات الحاسوب والرياضيات انفتح على عوالم المناقشات العلمية في المهرجانات الدولية مستندا الى روح التنافس التي خلقت بداخله في إحدى



تصريحات قديمة ونادرة للفنانة فيروز تحظى باهتمام واسع



تكررت تقارير لبنانية، أمس السبت، أن تصريحات قديمة ونادرة للفنانة الكبيرة، فيروز، حظيت باهتمام مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي. ونشر موقع "لبنان ٢٤" نص تصريحات فيروز القديمة، والتي تناولت فلسفتها في الحياة، وبعض جوانب شخصيتها، خاصة وأنها قليلة الظهور في وسائل الإعلام، وهو ما أثار اهتمام معجبيها. وتصدر تصريحات فيروز عنوانا كبيرا يحمل توقيعها هو: "الحياة يقصف عمرها.. لم تترك شيئا إلا وعلمتني إياه". وردا على سؤال بشأن رد فعلها عندما تكتشف خيانة رجل لها، قالت بالعامية: "يقصف عمره". وفي سؤال عن رأيها بشأن مقولة إن "المرأة شر"، ردت فيروز أنها "نسياسة اخترعها رجل". وعندما طلب تعليقها على مقولة إن "المرأة بربع عقل" تضحك الفنانة الكبيرة وتجيب: "ماذا بهم.. إذا بربع عقل وخاربة الدنيا". وكان آخر ظهور للفنانة اللبنانية فيروز في سبتمبر/ أيلول ٢٠٢٠، عندما التقت الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، في بيروت.



سيدة ولدت 10 توائم قيد الاعتقال

وكان تيبوهو تسوتيتسي، والد الأطفال وعائلته قد أصدروا بيانا قالوا فيه "الأب لم ير الأطفال الرضع واعتمد على الأم التي اتصلت لإبلاغه بولادتهم. الأب قام بمحاولات عدة لزيارة الأم والأطفال لكنها رفضت إبلاغه بمكان وجودهم، وكانت أجهزة الأمن الجنوب أفريقية قد اعتقلت سيؤل واحتجزتها للتحقيق معها بتهمة إخفاء الأطفال، والتأكد من وجودهم الفعلي".



محافظة خاوتينغ نفت تسجيل ولادة لعشرة توائم، وفق ما نقلت وسائل إعلام جنوب أفريقية.

قبل ما يقارب الاسبوعين انتشر في كل وسائل الإعلام العالمية خبر إنجاب سيدة تدعى جوسياما نامارا سيؤل من جنوب أفريقيا لـ 1٠ توائم، في الاسبوع الـ ٢٩ من حملها بعملية قيصرية ناجحة. واعتبر عدد الأطفال رقما قياسيا عالميا جديدا، خصوصا أن الأطفال جميعا ولدوا بصحة جيدة. لكن يبدو أن عوضا كبيرا يلف هذا الخبر، حيث يقول والد الأطفال الـ ١٠ إنه لم يرههم حتى اليوم، مشككا بصحة الخبر من أساسه، بينما نفى مدير مستشفى لوي باستور الخاص

أنجلينا جولي تقول إن 3 من أطفالها أرادوا الشهادة ضد براد بيت

تدعي أنجلينا جولي أن ثلاثة من أطفالها من زوجها السابق براد بيت كانوا يأملون في الشهادة ضده في قضية الحضانة الجارية، وفقا لصحيفة "ديلي ميل" البريطانية. جولي، وبيت - اللذان أنبيا طلاقهما في ٢٠١٩ - أبوان لـ ٦ أطفال، ٥ منهم قاصرون: مادوكس، ١٩، باكس، ١٧، زاهارا، ١٦، شيل، ١٤، وتوام فيفيان ونوكس، ١٢. لم تذكر وثائق المحكمة أي من الأطفال قبل إنه مستعد للتحديث ضد والدهم، وفي وثيقة محكمة، قال فريق جولي القانوني إن ٣ من الأطفال طلبوا الإدلاء بشهادتهم في إجراءات الحضانة الجارية. وقال محامي جولي: "الأطفال الذين كانت حضانتهم محل الخلاف كبار بما يكفي لفهم ما يجري". ستؤثر المحاكمة بالضرورة عليهم عاطفيا. أخبر أحد المطلعين أن ابنتها مادوكس في الشهر الماضي أثلت بشهادة "لم تكن مبهجة للغاية تجاه براد"، وأنه "لا يستخدم بيت كاسم عائلته في المستندات غير القانونية وبدلا من ذلك يستخدم جولي، يريد مادوكس تغيير اسمه الأخير بشكل قانوني إلى جولي".

هنود يصنعون "صنما" لحماية الكرة الأرضية

يخطط السكان الأصليون لأمريكا، الهنود، لعمل واسع النطاق لحماية الأراضي المقدسة، إذ سينقلون "صنما" وزنه طنين إلى واشنطن. وحسبما كتبت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية، "يبلغ ارتفاع الصنم ٧,٦٢ مترا ومصنوع من خشب أرز عمره ٤٠٠ عام". سيستغرق نقله حوالي أسبوعين، وسيتم تحميله على مقطورة، من أجل أن يتم العمل، كان على المنظمين جمع ٥٠٠ ألف دولار. سيمر الطريق عبر المواقع المقدسة الهندية وسيترك في واشنطن لجذب الانتباه فقط.

المسارح تنتظر أن تفتح أبوابها.. وأعمال فنية قادمة



ريختر للمخرج علاء قحطان حيث كان من المفترض عرضه قبل فترة حظر التجوال الأخيرة. ويقول قحطان في حديثه ل(المدى) إن مسرحية ٢٥ ريختر تأليف وإخراج علاء قحطان تمثيل ياسر قاسم وزمن الربيعي. وأضاف انه "من المفترض ان يكون العرض نهاية الشهر القادم على خشبة مسرح الراقيين في بغداد بانتظار التوقيت الرسمي له". وحول العمل يقول انه يتحدث عن شخصيتين غامضتين، رجل وامرأة يعيشان في مكان ما بقلب العاصمة بغداد. وأضاف انهما "يعيشان على الذاكرة، يعيشان في يوم ملتهب

صباح نصير شمة



الموسيقار أعلن عن مناهج بيت العود العراقي حيث ستكون أولى فعالياته إقامة ورشة صناعة آلة العود بمشاركة أبرز الحرفيين العرب، بغية اكتشاف رؤى من علماء الموسيقى حول تاريخ العود، كما ستخصص فعاليات ثقافية تقدم من خلالها البحوث الموسيقية يشترك فيها د. ريد فاضل الخفاجي الباحث والمؤلف الموسيقي بمحاضرة بشأن تطور آلة العود، ويقدم المؤلف الموسيقي سامي نسيم مدخلات أكاديمية حول التقنيات الرقمية وتوظيفها في موسيقى العود.

■ نصير شمة الموسيقار أعلن عن مناهج بيت العود العراقي حيث ستكون أولى فعالياته إقامة ورشة صناعة آلة العود بمشاركة أبرز الحرفيين العرب، بغية اكتشاف رؤى من علماء الموسيقى حول تاريخ العود، كما ستخصص فعاليات ثقافية تقدم من خلالها البحوث الموسيقية يشترك فيها د. ريد فاضل الخفاجي الباحث والمؤلف الموسيقي بمحاضرة بشأن تطور آلة العود، ويقدم المؤلف الموسيقي سامي نسيم مدخلات أكاديمية حول التقنيات الرقمية وتوظيفها في موسيقى العود.

أعلنت الهيئة العامة لأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الاثنين) أن درجات الحرارة ترتفع عن معدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون مشمساً في جميع مناطق البلاد.

■ رهبة أسودي الباحثة صدر لها عن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة كتاب بعنوان "الملك فيصل الأول.. دراسة وثائقية"، الكتاب يسلط

